جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بالغردقة
قسم المناهج وطرق التدريس

مقرر

طرق تدريس الفئات الخاصة

إعداد

قسم المناهج وطرق التدريس

رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً في مجالات التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، بما يؤهلها للمنافسة علي المستوي: المحلي، والاقليمي، والعالمي.

رسالة الكلية

تلتزم كلية التربية بالغردقة بإعداد المعلم أكاديمياً ومهنيا وثقافياً، من خلال برامجها المتميزة، بما يؤهله للمنافسة والتميز في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، ومواجهة متطلبات سوق العمل محلياً وإقليمياً ، وتهتم بتطوير مهارات الباحثين، بما يحقق التنمية المهنية المستدامة، وتوفير خدمات تربوية لتحقيق الشراكة بين الكلية والمجتمع.

بيانات الكتاب

الكلية : التربية بالغردقة

الفرقة : الفرقة الرابعة أساسي

التخصص : دراسات اجتماعية

عدد الصفحات : ٩٧

المؤلفون: قسم المناهج وطرق التدريس

فهرس الموضوعات

الفصل	الموضوعات
الأول	المدخل إلي التربية الخاصة
الثاني	إدارة فصول الفئات الخاصة وبرامج رعايتهم
الثالث	أساليب التدريس للفئات الخاصة
الرابع	تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة
الخامس	خصائص معلم الفئات الخاصة

الفصل الأول

المدخل إلي التربية الخاصة

مقدمة :

في كل البلدان ،وفي كل المجتمعات ،وفي كل المدارس نلتقي بأشخاص مختلفين. قد يكون الاختلاف في الشخصية أو في التفكير، ولكنه علمياً لا يغير الكثير في حياة "الشخص العادي" في المدرسة أو المجتمع. أما حين يكون الاختلاف في القدرات الذهنية أو السلوكية أو الاجتماعية أو الجسدية فذلك يتطلب برنامجاً تعليمياً أو سلوكياً أو علاجياً مختصاً. وفي هذا الحال يصبح هذا الاختلاف دون غيره سببا في تمييز هؤلاء الأشخاص عن غيرهم ، ويصبح هذا الاختلاف سلبياً عليهم ؛ لأن نظرة المجتمع تجاههم تضعهم في خانة النقص وعدم الكمال ، فيصنفون بأنهم أشخاص "معوقين " أو "غير عادين" بدل من تصنيفهم أنهم " ذوي قدرات خاصة " .

لكن من منا ليس له حاجاته الخاصة ؟! ومن منا ليس مختلف عن غيره ؟!

من هم ذوي القدرات الخاصة ؟! وما خصائصهم ؟

وما طبيعة حياتهم وماهي المعتقدات الخاطئة عنهم ؟!

- **معتقدات خاطئة حول ذوي الاحتياجات الخاصة**

المعتقد الخاطئ	الحقيقة والواقع
• ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتطورن ولا يتعلمون	• ذوي القدرات الخاصة درجات و فئات، ولكل منهم برنامج تربوي مختص يساعده للوصول إلى أقصى قدراته. وهم يتطورون وتعلمون من خلاله
• دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس هو أفضل حل تربوي يساعدهم على التطور	• اذا لم يعم الوعي الاجتماعي تجاههم ولم يتم تدريب التلاميذ" العاديين"والأساتذة على طريقة التعامل معهم فسيضرهم الدمج أكثر من أن يساعدهم
• ذوي الاحتياجات الخاصة عبء على المجتمع	• كل شخص يتميز بنقاط قوة ونقاط ضعف. وهذا ينطبق على ذوي الاحتياجات الخاصة. انهم موجودون في كل المجتمعات ووجودهم هنا يعطي الحياة معنى وقوة.
• ذوي الاحتياجات الخاصة لا يملكون القدرة على الاستقلالية والانتاجية	• بتطور التدريب المهني أصبح معظم ذوي الاحتياجات الخاصة مستقلين و ومنتجين ولكن أحيانا في مشاغل خاصة
• ذوي الاحتياجات الخاصة يثيرون الشفقة	• ذوي الاحتياجات الخاصة أشخاص يجب احترامهم ومعاملتهم كما يعامل الاشخاص الآخرون

ذوي الاحتياجات الخاصة

من هم ؟

يعد الشخص ذوي احتياجات خاصة تربوياً حين يحتاج إلى تدخل ومتابعة مختصة لمساعدته على الوصول إلى أقصى قدراته ، أي حين يحتاج إلى برنامج تربوي

مختص . وهو يعد ذوي احتياجات خاصة حين يؤثر اختلافه سلباً على اندماجه الاجتماعي والحياتي والسلوكي أي حين يشعر هذا التلميذ بالانعزال وعدم الانتماء إلى المجموعة .

ذوي القدرات الخاصة يريدون التكلم كالآخرين ، ولكنهم لا يستطيعون ان يلفظوا الحروف كما يجب . ويريدن أن يمشوا كبقية الناس ولكنهم يتعثرون . هذا التناقض بين الارادة والقدرة صعب جداً ؛ لأن الشخص ذوي القدرات الخاصة يعي اختلافه ويسعى إلى الانتماء إلى المجموعة والأكثرية . إنه إنسان ينمو ويتطور ويمتلك أحياناً صفات مميزة وعميقة ، وهو روح وجسد وعقل وعاطفة وهذا هو الأهم .

يشمل الاختلاف في القدرات التي تبتعد عن المعيار المألوف في :-

١) **القدرات الذهنية** : مثل القدرة على التذكر و التركيز و سرعة الاستيعاب
٢) **القدرات الإدراكية** : مثل القدرة على التميز السمعي والبصري
٣) **القدرات التواصلية** : مثل القدرة على النطق والمحادثة وتطوير اللغة

٤) **القدرات العاطفية والسلوكية :** مثل القدرة على التأقلم والسيطرة الذاتية والراحة النفسية

٥) **القدرات الجسدية والحركية :** مثل القدرة على التوازن والتنقل

٦) **القدرات الحسية :** مثل القدرة على السمع والبصر

٧) **القدرات الحياتية والاجتماعية :** مثل القدرة على الاستقلالية والاندماج الاجتماعي والتدبير المنزلي

- **تشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة :**

الاختلاف يخيف معظم الأهالي لذلك ترى قسم منهم يهتمون بكل مرحلة يمر بها الطفل ، وآخرون يهملون وضعه تماماً. وبعضهم يبالغون في التدقيق وآخرون يتهربون من الواقع. وحين يبدأ التلميذ بالتراجع الأكاديمي أو السلوكي ويطلب المربي من الأهل معالجة مشكلة معينة مثل (ضعف التركيز أو العدوانية أو كثرة الحركة) يصبح الأهل في حيرة من أمرهم فيستشيرون الأقارب حين والأصدقاء أحياناً وقد يلجؤن إلى الأطباء والمختصين وهم في هذا كله يتعلقون بأي جواب إيجابي لحل مشكلة ولدهم في أسرع وقت ممكن ومن أصعب الحالات حين يحار الأهل بسبب تناقض الآراء حول تشخيص ولدهم ولكن قرارهم يصبح أسهل حين يستوعبون مراحل التشخيص ويدركون أهميتها في تطوير ولدهم ، لذا على المربين والأهل معرفة مراحل التشخيص وأهميته ونتائجه .

- **<u>مراحل التشخيص</u>** :

(١) مرحلة المراقبة :

يتعرف الأهل أو معلم الصف في هذه المرحلة مستوى الطفل من خلال تقيمه إذا كان بالمدرسة بمستواه الدراسي(تحصيله في المواد) ومن خلاص مستوى أداءه بالمقارنة مع أقرانه من الجيل ذاته .

والمعلم الكفؤ يحاول معرفة كل شي عن تلاميذه من خلال ملفاتهم الطبية والأكاديمية والحالة الاجتماعية ، فيحصل بذلك على معلومات شاملة تمكنه من مراقبة تطورهم ومدى استيعابهم لمساعدتهم على تخطي الصعوبات . وكذلك الأهل الحريصين على أبناءهم يجب أن يكونوا على وعي تام بمرحلة ولدهم ومراقبة أي تطور أو تدني في مستوى الأداء في جميع النواحي ومساعدته على تخطيها .

(٢) مرحلة ما قبل الإحالة :

اذا استمرت الصعوبة لدى الطفل يستشير الأهل أو المعلم المختص ويناقشون حلة التلميذ ومحاولة إيجاد حلول بديلة (مثل تغير مكانه ودعمه بوسائل ايضاح) أو في البيت (مثل الإهتمام به ومتابعة دروسه بدقة أكثر) ويتم تطبيق هذي الحلول كأول محاولة لتجاوز الصعوبة التي يواجهها .

(٣) مرحلة الإحالة :

إذا نفذت الحلول المقترة واستمر وجود الصعوبة يتم إحالة الطفل إلى المختصين لدراسة حالة ومعرفة الصعوبات التي يواجهها والوسائل التي استعملت معه .

(٤) الاختبارات المعتمدة :

بعد الإحالة إلى المختصين يختارون للطفل الاختبارات المناسبة له، والتي تهدف إلى جمع معلومات تساعد على تقيم الطفل تقيماً شاملاً لتحديد حالته وتشخيص نوع اختلافه بعد تحليل النتائج .

<u>الاختبارات المعتمدة متعددة وهذه أهمها : -</u>

١) الاختبارات الطبية

يتم اللجوء إلى هذه الاختبارات أولاً للتأكد من وجود أو عدم وجود سبب عضوي كالاختبار العصبي، الصور والإشعاعية، تخطيط السمع، فحص الدم، فحص المورثات(الجينات)، فحص النظر.

٢) الاختبارات الرسمية

تركز على معلومات اكتسبها الطفل مسبقاً : -

- **اختبار حاصل الذكاء IQ**
- **اختبار التحصيل الأكاديمي** : اختبار يحدد القدرات التي اكتسبها الطفل سابقاً في الواد الدراسية .

- **اختبار السلوك التكيفي** : اختبار يحدد مهارات الطفل الحياته والاجتماعية وقدرته على التكيف.

٣) الاختبارات غير الرسمية

- **الاختبارات المدرسية**
- **التقييم السلوكي** : هو مراقبة الطفل وتسجيل سلوك معين بطرائق مختلفة

➢ **<u>مفهوم التربية الخاصة:-</u>**

هي التربية النموذجية التي هدف أولاً إلى الوصول إلى تطوير مهارات التلميذ لا إلى تطبيق المنهج الرسمي ، وهي تساده على التطور والتعلم ، كما انها تبحث فردياً عن حلول للصعوبات التي يواجهها الطفل ليس الأكاديمية منها فقط بل الحياتية والاجتماعية منها أيضاً .

كما تقدم التربية الخاصة خدمات لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلبياً على قدرتهم على التعلم، كما أنها تتضمن أيضاً الطلاب ذوي القدرات والمواهب المتميزة ، حيث التربية للجميع، التعليم للتميز، التميز للجميع، وهو حق

لكل البشر بغض النظر عن أية معوقات قد تحول دون تعلمهم سواء كانت جسدية أم عقلية مع إتاحة الفرص للطاقات الكامنة لدى البشر للظهور والريادة.

والتربية الخاصة: تؤكد على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المناهج، وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتواءم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهوبين أو ذوي الإعاقات المختلفة.

وقد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة. ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الإعاقة لأن الاستجابة الفعالة لمشكلة الإعاقة يجب أن تتصف بالشمولية، بحيث لاتهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى، وبشكل يكون فيه لبرامج الوقاية من الإعاقة أهمية متميزة نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد كبير من وقوع الإعاقة ويختصر الكثير من الجهود المعنوية والمادية اللازمة لبرامج الرعاية والتأهيل.

مفهوم التربية الخاصة :

تعرف التربية الخاصة بأنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواءً في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية.

من الصور الظاهرة أمامك عرف المقصود بالفئات الخاصة:

ويشتمل ذلك على الطلاب في الفئات الرئيسة التالية:

- الموهبة والتفوقTalent and Giftedness
- الإعاقة العقليةMental Retardation
- الإعاقة السمعيةHearing Impairment
- الإعاقة البصريةVisual Impairment
- الإعاقة الحركيةPhysical Disability
- الإعاقة الإنفعاليةEmotional impairment
- التوحدAutism
- صعوبات التعلمLearning Disabilities
- إضطرابات النطق أو اللغةSpeech and Language Disorders

➢ تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة :

يصنف ذوو الاحياجات الخاصة كالتالي :

- **الإعاقة الجسديّة: مثل المقعدين، والمصابين بشلل الأطفال، أو الدّماغ، ومبتوري الأطراف، والأقزام.**
- **الإعاقة الحسيّة: وهم المعاقون سمعيًا، و بصريًا.**
- **الإعاقة الذهنية: وهم المتخلفون عقليًا عن غيرهم، أو من لديهم مستوى ذكاء منخفض عن المستوى الطبيعي.**
- **الإعاقة الأكاديمية: وهم الذين يعانون من بطء في التّعلم، والفهم، والتّأخر الدّراسي.**
- **الإعاقة التواصلية: وهم الذين يعانون من صعوبات في النّطق، واللفظ، والحوار.**
- **الإعاقة السّلوكية: هم المشتتون ذهنيًا، ولديهم صعوبات في الانتباه، ونشاط زائد، وتوحّد.**
- **الإعاقة المتعددة: وهم الفئة التي لديها أكثر من إعاقة.**

التربية الخاصة	التربية العادية
متعلقة بخدمات علاجية فردية	متعلقة بتعليم جماعي
منهج محدد قابل للتعديل	منهج محدد غير قابل للتعديل
تقييم فردي يومي خاص بكل فرد	تقييم موحد لأفراد المجموعة
تقييم تطور التلميذ	تقييم تطبيق المنهج
برنامج تربوي فردي	برنامج تربوي عام
تركيز على المهارات الاجتماعية والسلوكية والحياتية	تركيز على المهارات والمعلومات الأكاديمية

➢ **أهداف التربية الخاصة**

- **التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.**
- **إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.**
- **إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية.**
- **إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.**
- **إعداد برامج الوقاية من الإعاقة، بشكل عام، والعمل ما أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيهم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.**

- **تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها واتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم.**
- **تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.**

مصطلحات في التربية الخاصة :

- **الضعفImpairment**

وهو مصطلح يشير إلى محدودية الوظيفة وبخاصة الحالات التي تعزى للعجز والحسي كالضعف السمعي أو الضعف البصري.

- **ضعف القدرةDisability**

وهومصطلح يشير إلى تشوه جسدي أو مشكلة خطيرة في التعلم أو التكيف الاجتماعي نتيجة وجود الضعف. وغالباً ما يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الصعوبات الجسمية.

- **الإعاقةHandicap**

يستخدم هذا المصطلح عادة للإشارة إلى المشكلات في التعلم أو السلوك الاجتماعي ولذلك نقول: اضطراب لغوي أو اضطراب تعلمي.

- **الحالات الخاصةExceptionalities**

وهذا المصطلح أوسع من المصطلحات السابقة حيث أنه لا يقتصر على الذين ينخفض أداؤهم عن أداء الآخرين (المعوقين) وإنما يشتمل على الذين يكون أداؤهم أحسن من أداء الآخرين (الموهوبين والمتفوقين) .

- **مبادىء التربية الخاصة :**

- **يجب تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في البيئة التربوية القريبة من البيئة العادية.**
- **إن التربية الخاصة تتضمن تقديم برامج تربوية فردية وتتضمن البرامج التربوية الفردية:**
  - **تحديد مستوى الأداء الحالي.**
  - **تحديد الأهداف طويلة المدى.**
  - **تحديد الأهداف قصيرة المدى.**
  - **تحديد معايير الأداء الناجح.**
  - **حديد المواد والأدوات اللازمة.**
  - **تحديد موعد البدء بتنفيذ البرامج وموعد الانتهاء منها.**
- **إن توفير الخدمات التربوية الخاصة للأطفال المعوقين يتطلب قيام فريق متعدد التخصصات بذلك حيث يعمل كل اختصاصي على تزويد الطفل بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه.**
- **إن الإعاقة لاتؤثر على الطفل فقط ولكنها قد تؤثر على جميع أفراد الأسرة. والأسرة هي المعلم الأول والأهم لكل طفل.**
- **إن التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتأخرة. فمراحل الطفولة المبكرة مراحل حساسة على صعيد النمو ويجب استثمارها إلى أقصى حد ممكن.**

➢ **الفرق في تدريس ذوي الفئات الخاصة والعاديين:**

الفرق في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين يكمن في نقطتين هما: المناهج وطرق التدريس.

١- الفرق بين مناهج العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة:

من الملاحظ أن المناهج في التعليم العام تختلف اختلافا كلياً عن مناهج التربية الخاصة. وذلك من حيث طريق الأعداد وطريقة التدريس.

فالمنهاج للعاديين توضع مسبقاً من قبل لجنة متخصصة والتي تتناسب مع المرحلة الدراسية والجانب العمري لهذه المرحلة ، أما ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن فيها وضع المناهج مسبقاً. ولكن يتم وضع منهج لكل طفل على حده وفقاً لقدراته واستعداداته ومدى أدائه في تعليمه للمهارات المختلفة فكل طفل له خطة فردية خاصة به توضع وفقاً لقدراته الأدائية وتوضع الخطة الفردية وفقاً لمعايير معينة مثل الفترة الزمنية مدى أداء الطفل في تعليم المهارة، وتحديد الأهداف طويلة المدى، والأهداف قصيرة المدى. ويتم وضع الأهداف الفرعية في الخطة وتحديد المواد أو الوسائل التعليمة اللازمة لتحقيق المهارة.

٢- الفرق في طريقة التدريس :

هناك اختلاف في طريقة وضع المناهج بين الأطفال العاديين و مناهج الأطفال في التربية الخاصة. فهناك أيضاً اختلافا في طريقة التدريس، والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية. إن الهدف من تدريس أو تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم حتى يصبحوا إلى حد ما مثل أقرانهم العاديين، وقد نصل إلى ذلك الهدف من خلال تغيير أو تعديل سلوك هؤلاء الأطفال. وخاصة في مجال مهارات الحياة اليومية مثل التدريب على استعمال الحمام - إطعام نفسه - أن يلبس نفسه - أن يعتمد ويستقل بذاته دون الحاجة إلى أي مساعدة من الآخرين، وعلى المعلم عندما يشعر أن الطفل اكتسب مهارة معينة فعلية أن ينتقل إلى مهارة أصعب منها.

ولتعليم هذه المهارات لا بد من وجود نوع من الأساليب الخاصة في عملية التعليم.

- وعند تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يجب الاهتمام بما يلي:

١-ضرورة استخدام طرق متدرجة في التدريب و استخدام أدوات متنوعة حتى يمكن توصيل المعلومات إلى الطفل.

٢-عند تدريب الطفل على التعرف على عناصر معينة في البيئة مثل" الفاكهة/ الخضار/....." يرجى استخدام النماذج الحقيقية "إذا كان هذا ممكن "

ثم استخدام مجسمات ثم صور واضحة ذات ألوان مطابقة للواقع ثم استخدام صور أبيض و أسود ثم الرسم البسيط ثم الشكل و ظله.

٣-ضرورة استخدام المداخل الحسية للطفل عند التدريب حتى يمكن تكوين صورة متكاملة لدي الطفل عن الشيء الذي يتدرب عليه مثال" فاكهة الفراولة" نستخدم التذوق / الشم / اللمس / البصر" لتكوين صورة كاملة عنه مما يساعد في تثنيت المعلومة لديه.

٤-بالنسبة للمفاهيم مثل " الطول/ الوزن / الحجم ".../ يجب التركيز على ما نريد تدريب الطفل عليه فقط خصوصاً في بداية التدريب حتى يستوعب الطفل ما هو مطلوب منه وذلك عن طريق تثبيت خصائص الأشياء ثم تغيير فقط الخاصية التي نريد تعليمها للطفل.

٥-معرفة أن العمليات المعرفية تسير في النمو والتطور من مرحلة العينية إلى مرحلة العمليات المجردة و هذا يستلزم تدريج التدريب لدي الطفل من الأشياء المحسوسة حتى الأشياء المجردة مثل الألوان و الرموز مثل الأرقام والحروف و أيضا من الكليات حتى الجزئيات.

الفصل الثاني

إدارة فصول الفئات الخاصة وبرامج رعايتهم

➢ **المتطلبات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة :**

تتفرع المتطلبات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يأتي:

أولاً : توفير بعض التّقنيات التّعليميّة المهمّة: وهي منقسمة إلى قسمين:

- **التقنيات الإلكترونية: مثل الحاسوب وبرامجه المنوعة، والآلة الحاسبة، والفيديو، ومسجل الكاسيت، والتلفزيون التعليمي، بالإضافة إلى جهاز مخصّص لعرض البيانات، والعديد من الأجهزة الإلكترونيّة المنتشرة والمفيدة.**
- **التقنيات غير الإلكترونية: مثل السبورة، والصّور، والكتب، والمجسمات، واللوحات، وغيرها.**
- **توفير الأماكن والبيئات التعليمية المناسبة: يجب توفير مبان مخصّصة لذوي الاحتياجات الخاصة، لتكون مجهزةً كالبيئة المدرسية، ومحتوية على المكتبات الشاملة.**
- **التصميم والتطوير: يجب توفير مصادر للتّعليم مهيئة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مختلفة عن المستخدمة للأشخاص العاديين، كما يجب توفير منظومات تعليميّة متطوّرة، ومصمّمة لتتوافق مع المعايير والمواصفات الخاصة لكلّ إعاقة.**
- **المتابعة والتقويم: وهي بإنشاء كادر مخصّص لمتابعة الحالات، وتقويم المصادر والإشراف على الطّرق التّعليمية المقدمة لهم.**
- **الزيارات الميدانية: وذلك لانخراط ذوي الاحتياجات الخاصة، وخصوصًا الإعاقة العقليّة في المجتمع لتكييف.**
- **الخدمات التكنولوجية : وذلك بتوفير الكتب الخاصة للمكفوفين للتّمكن من التّعلم، وتقديم بعض الأنظمة اللغوية المستخدمة من قبل أجهزة اللغة الصّناعيّة "المنطوقة أو المكتوبة" عن طريق الكمبيوبر للإعاقة السّمعيّة؛ مثل كمبيوتر كيروزيل، أو كمبيوتر زايجو.**

- **الألعاب التعليمية: وهي من خلال تقديم الألعاب الدّقيقة لتنمية الحركات، والذّكاء لديهم، عن طريق استخدام المجسمات الخاصة والملموسة، أو من خلال تصميم مخصّص عن طريق الإنترنت.**
- **التدريب: وذلك بالاستعانة بالمدربين المخصّصين لهذا المجال لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة باستمرار والمساعدة في التّقدم، مثل تدريب الذين يعانون من صعوبات في النّطق على نطق الأحرف، والمتأخرين في التّعلم على زيادة التّركيز، وغيرها.**

ثانياً : تنظيم البيئة الفيزيقية المادية في صفوف ذوي الفئات الخاصة :
تشير البحوث والدراسات على ان المدارس الكبيرة قد تسهم أكثر في ظهور مشكلات الانضباط لدى الطلبة. وقد يكون ذلك ناشئا عن عدم الاحساس بالانتماء والتقدير في بعض الاحيان في المدارس التي يصبح التعرف بها على الطلاب مهمة شاقة على المعلمين.

وتشير الدراسات أيضا على وجود علاقة قوية بين سلوك الطلبة وترتيب المدرسة. فالبيئة المدرسية الجذابة والتي تشتمل على غرف صفية أنيقة ومنظمة تعكس توقعات عالية مما يؤثر على سلوك الطلبة. لذا فان الادارة الصفية الجيدة لا تقتصر فقط على ايقاف السلوكيات غير المرغوبة او منعها، وانما هي تلك التي تدفع الطلبة للعمل والتعاون وتجعلهم ينهمكون في عملية التعلم. فالبيئة التعليمية الآمنة والمريحة للطلبة تساعد في نجاحهم وتفاعلهم، لذا يجب على المعلم/ المعلمة أن يراعي مايلي في البيئة الصفية:

- **استخدام طاولات وكراسي يسهل تحريكها لتتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة وتسمح بالتفاعل بين الطلاب**
- **ازالة كل مشتتات الانتباه من الفصل كاللوحات والادوات التي لا ترتبط بالدرس المعروض.**

- **تغطية الابواب والنوافذ التي تسمح بالانشغال خارج الفصل، واغلاق الابواب الزائدة بالفصل لتقليل فرص خروج الطلاب من الصف.**
- **وضع الادوات والوسائل في اماكن مناسبة**
- **تحديد رفوف وخزائن التخزين المؤقت والتخزين الدائم.**
- **استخدام سجاد ذو لون سادة لامتصاص الاصوات والتشويش.**
- **وضع قوائم تحدد ماهو متوفر وماهو مفقود من ادوات الفصل.**
- **وضع اسهم واشارات وبطاقات تحدد مواقع الاشياء بالفصل**
- **تحديد اماكن العمل المختلفة.**
- **توفير ادوات ووسائل امنة ومريحة وملائمة لعمر وخصائص الاطفال.**
- **اختيار فصل بعيد عن الضوضاء.**
- **التهوية الجيدة والاضاءة الجيدة .**
- **تحديد نوعية أفياش الكهرباء.**
- **تنظيم الفصل بشكل جذاب**
- **ان تكون هنالك مساحة واسعة بالفصل تسمح بالمرور بين المقاعد.**
- **توفر حما قريب من الفصل ومغسلة داخل الفصل ان امكن.**
- **وضع الاركان الهادئة بعيدا عن الاركان الصاخبة.**
- **وضع حدود للاركان وملامح خاصة به.**
- **ترتيب الفصل بحيث يسمح للمعلم بمتابعة التلاميذ.**
- **تحديد اماكن العمل الجماعي واماكن العمل الفردي.**

ثالثاً : حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية :

ان صياغة التعليمات والقواعد الخاصة بالمدرسة والصف داخل الغرفة الصفية تعتبر امرا هاما لكلا الطلبة والمعلمين فهي تسهل دور المعلم في ادارة الصف كما تجعل اداء الطالب ودورة اكثر وضوحا. وتتصل التعليمات المدرسية والقواعد عادة بتحديد انماط السلوك غير المقبول الواجب تجنبها، ولتحقيق ذلك فمن الافضل الاستعانة ببعض الاستراتيجيات ، والتي يمكن ايجازها كالتالي:

- **صياغة التعليمات المدرسية والصفية بطريقة ايجابية بحيث تحدد انماط السلوك المراد الالتزام بها.**
- **تذكير الطلبة باستمرار بالتعليمات ومراجعة القواعد الصفية كلما امكن ذلك.**
- **ارفاق صور توضح التعليمات كلما دعت الحاجة وعرض القواعد الصفية والمدرسية في مكان واضح.**
- **اشراك الطلبة قدر الامكان في وضع التعليمات والقواعد الصفية.**
- **شرح التوقعات حول سلوك الطلبة في المواقف المختلفة ومايترتب على تلك التوقعات.**
- **عرض عدد محدد من التعليمات والقواعد الصفية ليتمكن الطلاب من استيعابها.**
- **ان تكون التعليمات والقواعد الصفية واقعية وعادلة ومناسبة.**
- **أن تمتاز التعليمات بالمرونة.**

رابعاً : توفير المناخ العاطفي والاجتماعي في فصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة :

لا يستطيع المعلم او المعلمة ادارة صف لاتسوده العلاقات الانسانية السوية والمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتسم بالمودة والتراحم والوئام. لذا على المعلم ان يعمل على تنمية هذة الاحاسيس من خلال:

١. خلق جو من المحبة والالفة مع تلاميذة وبينهم.
٢. التعاطف والحرص على مشاعرالتلاميذ واحترامهم.
٣. ان يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في السلوك والتعامل.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتجنب النقذ أو شحذ المنافسات الغير متوافقة مع قدرات التلاميذ.
٥. استخدام التعزيز الفعال في المواقف المختلفة.
٦. الانصات الفعال للتلاميذ

ولكي يحقق معلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ذلك فان علية ان يتحلى بالمواصفات التالية:

١. حب الاطفال بشكل عام والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
٢. المرونة وتقبل التغيير وقبول المساعدة.
٣. الاطلاع الواسع في مجال التخصص والسعي الدائم لتطوير الذات.

٤. مهارات ابتكارية واستراتيجيات متنوعة للتعامل مع المواقف المختلفة وقدرة عالية لاختيار الوسائل والانشطه.

٥. الطبيعة المرحه

٦. السعي للتجديد والتطوير

٧. الضبط الانفعالي

٨. معرفة الطلاب جيدا وخصائصهم المختلفة

٩. العلاقة الايجابية مع اسر الاطفال والتواصل معهم لما فيه مصلحة الطفل.

خامساً : توفير الخبرات التعليمية :

عندما يعد المعلم البيئة الصفية ويوفر بها كل ما يستلزم للتعليم من وسائل وامكانات مادية وبشرية ويحدد الدور المطلوب من المعلم والمتعلم، يصبح تقديم الخبرة التعليمية أمرا يسيرا وكل ما يحتاجه لهذة المرحلة هو تحديد للاستراتيجية التي سيتبعها لتنفيذ خطة الدرس.. أي تحديد للطريقة والاجراءات التي سيوجه من خلالها نشاط التلاميذ واثارة دافعيتهم للتعلم.

ولانستطيع القول بأن استراتيجية تدريسية معينة أفضل من غيرها بشكل نهائي، فهناك عوامل تؤثر على اختيار المعلم لاستراتيجية دون غيرها واهم هذة العوامل

طبيعة الاهداف والمادة التعليمية والمتعلمين وخصائص وخبرات واتجاهات المعلم الشخصية.

وعلى أية حال فان استراتيجيات التدريس عديدة ومتنوعة وعلى المعلم أن يلم بمعظمها ليستفيد منها مع طلابه الى اقصى قدر ممكن ومنها:

- **التعليم المباشر**
- **التعليم بالاكتشاف**
- **التعليم بالحوار والمناقشة**
- **التعليم باستخدام الوسائل السمعية والبصرية**
- **التعليم الابتكاري**
- **التعليم الفردي**
- **التعليم بالفريق**

سادساً:-ادارة سلوك الطلبة :

يعتبر سلوك الطلبة داخل الصف عاملا هاما واساسيا في التحكم بالعملية التعليمية، وقد يكون من أكثر القضايا ازعاجا للمعلمين بشكل عام. فحين يفشل

المعلم في التعامل مع السلوكيات غير المناسبة داخل غرفة الصف، قد يقف عاجزا امام تحقيق الاهداف التعليمية التي كان يفترض به تقديمها لطلابه، لذا فان من الاهمية القصوى أن يؤهل المعلم في كيفية ادارة السلوك داخل الصف، لكي لا يفقد وقتا من زمن الحصة الدراسية وهو في محاولات للتعامل مع تلك السلوكيات.

لذا فان على المعلم ان يعي الجوانب التالية عن السلوك:

١. **أن السلوك الانساني سواء كان ايجابيا او سلبيا فهو متعلم وبالتالي فهو قابل للتعديل.**
٢. **هنالك معايير يمكن التفريق من خلالها بين السلوك السوي وغير السوي من حيث شدته وتكراره وزمن ظهوره وشكله حين يظهر ومتى يحدث.**
٣. **هنالك عوامل واسباب تؤدي للسلوك منها ما يحدث قبله او اثناءة او بعده.**
٤. **قد يكون الجهل بالسلوك المطلوب احد اسباب السلوك الخاطيء.**
٥. **قد يكون السلوك ناتج عن تقليد خاطيء للغير.**
٦. **قد يكون السلوك نتاج لتوقعات سلبية من المعلم نحو التلميذ او من الاسرة نحو طفلهم او من غيرهم.**
٧. **هنالك طرق عديدة لتعديل السلوك اهمها التعزيز واساليب خفض السلوك والتشكيل واسوأها قرارات واجراءات مندفعة وشخصية من المعلم .**

سابعاً : ادارة الوقت :

يقصد بالوقت هنا اليوم المدرسي او الحصة الدراسية، فاذا كان المعلم يدرس احد الصفوف بنظام اليوم المدرسي فقد تكون مهمته أصعب من معلم يدرس صف مادة واحدة فقط، اذ يطلب من الاول توزيع الوقت بين المواد او مجالات الانشطة المختلفة كفصول رياض الاطفال او المراحل الابتدائية الدنيا. أما بقية المراحل

فعادة يحدد خبراء التعليم الوقت المخصص لكل حصة، اذ يعتمد في ذلك على سن التلاميذ ونوع المدرسة، ويتراوح الوقت عادة بين ٣٥-٦٠ دقيقة. وفي مجال التربية الخاصة يتم عادة تحديد مسبق من ادارة المدرسة لوقت الحصه، سواء كانت مدرسة للتربية الخاصة او فصول ملحقة في مدرسة عادية. ويبقى على المعلمه ادارة وقت الحصه لتنفيذ اهداف الدرس مع مراعاة الفروق الفردية وخصائص طلابها. اذ يجب على المعلمه ان تأخذ بعين الاعتبار ان توزع زمن الحصة ليشمل ما يلي:

- **التهيئه للدرس**
- **عرض مفاهيم الدرس**
- **تلخيص ومراجعة الدرس**
- **تقييم استيعاب التلاميذ للدرس .**

كما يجب علي المعلمه للحفاظ على وقت الدرس تجنب ما يلي:

- **الاسترسال**
- **الخروج والتشتت**
- **الانشغال**

برامج رعاية ذوي الفئات الخاصة :

البرامج المختصة تتفاوت بين الأكثر دمجاً في المدارس العادية والأقل دمجاً بحسب نوع الاضطراب :

١) الدمج الكلي في المدرسة العادية.....
٢) الدمج الكلي في المدرسة العادية مع استشارة المختص.....
٣) الدمج الكي في المدرسة العادية مع دعم مستمر من المختص...
٤) الدمج الجزئي في المدرسة العادية مع التعليم الفردي.....
٥) التعليم في صفوف مستقلة في المدرسة العادية.....
٦) التعليم في المدرسة المختصة (المستقلة عن المدرسة العادية)
٧) التعليم في المدرسة المختصة الداخلية.....
٨) التعليم في مركز التشخيص المختص.....
٩) التعليم في المستشفى أو البيت.....

مراحل تطور برامج التربية الخاصة :

- **مراكز الإقامة الكاملةResidentialschool :**

تعتبر مراكز الإقامة الكاملة من أقدم برامج التربية الخاصة التي كانت ومازالت تقدم الخدمات الايوائية والصحية والاجتماعية والتربوية للأفراد المعاقين، وكان يسمح للأهالي بزيارة أبنائهم في هذه المراكز.

لكن وجهت لهذه المراكز مجموعة من الانتقادات تتهم فيها بعزل هؤلاء الأطفال عن المجتمع الخارجي وما يحتويه من حياة طبيعية، كما وصف أفراد هذه الفئات بأنهم منبوذون عن المجتمع.

- راكز التربية الخاصة النهاريةSpecial Day care school :

ظهرت هذه المراكز كرد فعل على ما تقدم من انتقادات لمراكز الإقامة الكاملة، والكثير من هذه المراكز يكون عملها إلى منتصف النهار تقريباً، وفي هذه الفترة يتلقى الأفراد المعاقون خدمات تربوية واجتماعية.

وتعمل هذه المراكز على إيصال هؤلاء إلى منازلهم، وهي تحافظ على بقاء الفرد المعاق في أسرته وفي الجو الطبيعي له.

ووجهت لهذه المراكز أيضاً بعض الانتقادات أهمها:

عدم توفر المكان المناسب لإقامة المراكز النهارية، وقلة عدد الاختصاصيين في ميادين التربية الخاصة المختلفة.

- الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية Special classes within Regular Schools :

ظهرت هذه الصفوف نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى المراكز النهارية التي تعني بالتربية الخاصة، ونتيجة لتغير الاتجاهات العامة نحو المعوقين من السلبية إلى الإيجابية، وهذه الصفوف تكون خاصة بالأفراد المعاقين في المدرسة العادية والتي لايتجاوز عدد الطلبة فيها العشرة.

ويتلقى هؤلاء الطلبة برامجهم التعليمية من قبل مدرس التربية الخاصة، ولهم أيضاً برامج تعليمية مشتركة مع الطلبة العاديين.

والهدف من هذا البرنامج زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين هؤلاء الأفراد (الطلبة) المعاقين والعاديين.

وهذه الصفوف تعرضت أيضاً لمجموعة من الانتقادات أهمها صعوبة الانتقال من الصفوف الخاصة إلى العادية، وكيفية تحديد المواد المشتركة بين المعاقين والعاديين.

- **الدمج الأكاديميMainstreming :**

ظهر هذا الاتجاه في برامج التربية الخاصة بسبب الانتقادات التي وجهت إلى برامج الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، وللاتجاهات الإيجابية نحو مشاركة الطلبة المعوقين العاديين في الصف الدراسي.

ويعرف الدمج بأنه ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل غير العادي في الصف العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد بشرط أن يستفيد الطفل من ذلك شريطة تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح هذا الاتجاه.

وهذه التهيئة تتم على ثلاث مراحل هي:

- **التجانس بين الطلاب العاديين والمعاقين.**
- **تخطيط البرامج التربوية وطرق تدريسها لكل من الطلبة العاديين والمعوقين.**
- **تحديد المسؤوليات الملقاة على عاتق أطراف العملية التعليمية من إدارة المدرسة ومعلمين ومشرفين وجميع الكوادر العاملة.**

ويعتبر الدمج من أهم مراحل عملية تطوير برامج التربية الخاصة.

- **الدمج الاجتماعيNormalization :**

تعتبر هذه المرحلة النهائية في تطوير برامج التربية الخاصة للمعوقين لأنها تساعد على كل ما هو إيجابي نحو المعوقين من أفراد المجتمع.

ويتمثل هذا في مجال العمل من خلال توفير فرص عمل مناسبة لهم باعتبارهم أفراداً منتجين في المجتمع.

كذلك دمج المعاقين في الأحياء السكنية من خلال توفير سكن ملائم ومناسب لهم كأسرة مستقلة والتعامل معها على أساس حكم الجيرة وما تتطلبه من مستلزمات.

.

اولاً- مفهوم الدمج:

مفهوم الدمج ((main streaming) يعني تعليم المعوقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين وإعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين.

هذا البرنامج شغل الكثير من المهتمين والمتخصصين في تربية وتأهيل المعاقين في أمريكا ظهر بظهور القانون الأمريكي رقم (٩٤ ـ١٤٢) لسنة ١٩٧٥م الذي نص على ضرورة توفير افضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعوقين مع أقرانهم العاديين.

ويرى كوفمان ـ((Kauffman) إن الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ،وهو يتضمن وضع الأطفال المعوقين عقليا بدرجة بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الاجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس.

ويرى مادن (Madden_) وسلانبن(Slanin_) إن الدمج يعني ضرورة أن يقضي المعوقون أطول وقت ممكن في الفصول العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر.

وهناك جماعة من المختصين اختاروا مصطلح التكامل Integration))

(للتعبير عن عملية تعليم المعوقين وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين ويميز أصحاب هذا الرأي بين أربعة أنواع من التكامل :

- التكامل المكاني الذي يشير إلي وضع المتخلفين عقليا في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.
- التكامل الوظيفي و يعني اشتراك المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين في استخدام المواد المتاحة.
- التكامل الاجتماعي ويشير إلى اشتراك المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين في الأنشطة غير الأكاديمية مثل اللعب والرحلات والتربية الفنية.
- التكامل المجتمعي ويعني إتاحة الفرصة للمتخلفين عقليا للحياة في المجتمع بعد تخرجهم من المدارس أو مراكز التأهيل بحيث نضمن لهم حق العمل والاعتماد على أنفسهم بعد الله قدر الإمكان .

ثانياً :انماط الدمج:

تختلف أساليب أدماج المعوقين من بلد إلى آخر حسب إمكانات كل منها حسب نوع الإعاقة ودرجتها، بحيث يمتد من مجرد وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم كاملا في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزمهم من خدمات خاصة...

١- الفصول الخاصة:

حيث يلتحق الطفل بفصل خاص بالمعوقين ــ ملحق بالمدرسة العادية ــ في بادئ الأمر، مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

٢- حجرة المصادر:

حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي بحيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة ــ حسب جدول يومي ثابت... وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصا للعمل مع المعوقين.

٣- الخدمات الخاصة:

حيث يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة ـ من وقت لآخر ـ بصورة غير منتظمة ـ في مجالات معينة مثل : القراءة أو الكتابة أو الحساب .. وغالبا يقدم هذه المساعدة للطفل معلم تربية خاصة متنقل (متجول) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً.

٤- المساعدة داخل الفصل:

حيث يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية، أو الدروس الخصوصية.

ثالثاً:متطلبات عملية الدمج:

أن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين ليس عملية سهلة، بل أن هناك عدة متطلبات لابد من مواجهتها:

(١) التعرف على الاحتياجات التعليمية :

فأول متطلبات الدمج التعرف على الحاجات التعليمية الخاصة للتلاميذ بصورة عامة والمعوقين منهم بصفة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية... فلكل طفل معوق قدراته العقلية وإمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية والاجتماعية الفردية التي قد تختلف كثيرا عن غيره من المعوقين.

وللتعرف على المتغيرات التي تسهم في تدعيم الاتجاه نحو سياسة إدماج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية، وذلك من وجهة نظر المعلمين والإداريين في التعليم العام أوضحت أن الدمج يهيىء فرصا للتفاعل الإيجابي مع العاديين داخل المدرسة وكانت أهم الاحتياجات التعليمية للدمج تتمل في :

-توفير الخدمات الطبية المناسبة للمعاق، والمنهج ومرونته، والمدرس وإعداد للتعامل مع الطفل المعاق، والوسائل التعليمية الخاصة بالمعاق.

-تحديد الإعاقات القابلة للدمج

وعلى ذلك فإن تنفيذ برامج الدمج يتطلب التركيز على أربعة نواحي:

- إعداد هيئة التدريس، واختيار المناسب.

-وضع الأطفال في الصفوف المناسبة ويتضمن : قيد المعوقين منهم، واختيار غير المعوقين لهم، أو العكس .

-تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة : التقييم التربوي، البرنامج الفردي التربوي، قواعد ضبط الفصل، البيئة، التخطيط داخل الفصل، الخطة والجداول، اللعب، الاستراتيجيات داخل وخارج الفصل .

-المشاركات بين الوالدين والعاملين .

(٢) إعداد القائمين على التربية:

فيجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من : مدرسين، ونظار وموجهين، وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية المعوقين بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة إيجابية في نجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للإندماج في المجتمع .

فمن خصائص مشروعات الدمج الناجحة أنها:

- **وفرت القيادات الإدارية.**
- **عملت على تحسين ونجاح التواصل والمشاركة بين أفراد المشروع.**
- **وفرت مصادر كافية من كل من الكوادر والتكنولوجيا المستخدمة.**
- **قامت بتدريب كاف كما ونوعا ومساندة المعلمين في عملهم.**

(٣) إعداد المعلمين:

فقبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وإعدادهم إعدادا مناسبا للتعامل مع العاديين

والمعاقين ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة للمعوقين في الفصل العادي، إلى جانب معرف أساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المعاقين .

(٤) إعداد المناهج والبرامج التربوية:

من متطلبات الدمج ضرورة إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي يتيح للمعوقين فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية ـ إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة أو خارجها ... كما يجب أن تتيح هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرص المناسبة لتفاعل التلاميذ المعوقين مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض .

بالإضافة لذلك يجب أن ترسم الخطة التربوية في مدارس الدمج خصائص الممارسات الخاصة بالدمج ـ وتشمل:

أ- ضرورة دمج كل طفل معوق في البرامج العادي مع التلاميذ العاديين لجزء من اليوم الدراسي على الأقل.

ب- تكوين مجموعات غير متجانسة كلما كان ذلك ممكناً.

ج- توفير أدوات وخبرات فنية.

د- تعديل المنهج عند الضرورة.

هـ- التقييم المرتبط بالمنهج وإعطاء معلومات حول كيف يتعلم التلاميذ بدلا من تحديد ما بهم من أخطاء.

و- استخدام فنيات إدارة السلوك.

ز- توفير منهج لتنمية المهارات الاجتماعية.

ح- تطبيق الممارسات التعليمية المعتمدة على توافر البيانات.

ط- تشجيع التلاميذ من خلال استخدام أساليب مثل : تدريب وتعليم الأقران، التعليم التعاوني، والقواعد التي من شأنها تنمية الذات وتطويرها .

(٥) اختيار مدرسة الدمج:

تطلب عملية الدمج اختيار إحدى مدارس الحي أو المنطقة التعليمية لتكون مركزا للدمج ويرتبط اختيار المدرسة بالبيئة المدرسية التي يجب أن تتحدد وفقا للشروط التالية:

- **قرب المدرسة من أحد مراكز التربية الخاصة.**
- **استعداد مدير المدرسة والمعلمين لتطبيق الدمج في مدرستهم.**
- **توفر الرغبة والتقبل لدى الإدارة والمعلمين.**
- **توفر بناء مدرسي مناسب.**
- **توفر خدمات وأنشطة تربوية.**
- **تعاون مجلس الأباء والمعلمين بالمساهمة في نجاح التجربة.**
- **أن يكون المستوى الثقافي الاجتماعي لبيئة المدرسة جيدا.**
- **أن تكون استعدادات المعلمين مناسبة لقيام تجربة الدمج وأن تكون لديهم الرغبة للمشاركة، أو الالتحاق ببرنامج تدريبي خاص بتطبيق برنامج الدمج.**
- **ضرورة تهيئة التلاميذ العاديين، وتهيئة جو من التقبل والاستعداد أو للتعاون في تحقيق أهداف البرنامج.**
- **ضرورة تهيئة أولياء أمور التلاميذ العاديين، وشرح أبعاد التجربة للأهل والأبعاد الإنسانية والتربوية والنفسية والاجتماعية لها**

(٦) أعداد وتهيئة الأسر:

من الأهمية بمكان إشراك الأسر في تحديد فلسفة مدرسة الدمج الشامل بالإضافة إلى مشاركتهم في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم ... ويطلب من أسر الأطفال المعوقين أن تجرى تعديلا في تفكيرها حول تربية أطفالها : لقد أخبرت هذه الأسر سابقا بأن الفصول الخاصة أو المدارس الخاصة هي أفضل البدائل التربوية التي توفر خدمات تربوية لأبنائهم.

(٧) إعداد وتهيئة التلاميذ:

لنجاح تجربة الدمج ـ فإن من حق التلاميذ أن يكونوا على وعي كامل بالتغييرات الجوهرية في النظام المدرسي.

فبالنسبة للتلاميذ في التربية العامة : يجب تقديم حصص محددة توضح لهم مفهوم عملية الدمج، ولابد أن تتوفر لهم الفرصة لمناقشة أسئلتهم، ومخاوفهم، واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة : كيف، ومتى، ولماذا يتعين عليهم أن يساعدوا رفاقهم المعوقين.

كذلك كان التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: فإنهم يحتاجون إلى أن يتعرفوا على التغيرات، والمسئوليات الجديدة المترتبة على الدمج الشامل.. أن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع التغيرات الجديدة : فقد يحتاجون إلى تعليم أكثر لإعدادهم لبيئة الفصل العادي مثل: اتباع البرامج المحددة، والتعرف على المواقع في المدرسة، وإيجاد شبكه من الأقران الداعمين.

(٨) انتقاء الأطفال الصالحين للدمج:

يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الصالحين للدمج ... فالأطفال في الفئات الخاصة لهم خصائص متعددة: فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة ومنهم المتأخرون لغويا، ومنهم من يعاني من الانسحاب أو بعض المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة أو تقبلها، ومنهم من يكون والداه متفهمين للإعاقة متقبلين لهم ويعملان على مساعدته وفق أسس تربوية سليمة .

وهناك شروط يجب أن تتوفر في الأطفال القابلين للدمج:

-1أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين.

-2أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.

-3أن يكون الطفل المعاق من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة أو تتوفر له وسيلة مواصلات آمنة من وإلى المدرسة.

-4أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته على مسايرة برنامج المدرسة التكيف معها.

-5ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لديه إعاقات متعددة.

-6القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية.

رابعاً- فوائد الدمج :

الدمج له فوائد ومزايا متعددة منها:

-1فوائد الدمج للطفل المعاق:

إن دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له آثار إيجابية.

إن الطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقى الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، ويشعر بإنتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه .

كما أن الطفل المعاق في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعل يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملاءمة، ويقلل من الوصم العلاقات التي سوف يحتاج إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية ويشجعه على البحث عن ترتيبات حياتية أكثر عادية .

والدمج يمد الطفل بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل، وتقليل الاعتماد على المتزايد على الأم، ويضيف رابطة عقلية وسيطة اثناء لعب ولهو الطفل المعاق مع أقرانه العاديين .

-2فوائد الدمج للأطفال العاديين:

إن الدمج يؤدي إلى تغير اتجاهات الطفل العادي نحو الطفل.

أضف إلى ذلك: أن الدمج يساعد الطفل العادي على أن يتعود على تقبل الطفل المعاق ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه.. وقد أوضحت الكثير من الدراسات على إيجابية الأطفال العاديين عندما يجدون فرصة اللعب مع الأطفال المعاقين باستمرار وفي نظام الدمج هناك فرصة لعمل صداقات بين الاشخاص المختلفين .

-3فوائد الدمج للأباء:

فنظام الدمج يشعر الأباء بعدم عزل الطفل المعاق عن المجتمع، كما أنهم يتعلمون طرقا جديدة لتعليم الطفل ... وعندما يرى الوالدان تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين فإنهما يبدأن التفكير في الطفل أكثر، وبطريقة واقعية .. كما أنهما يريان أن كثيرا من تصرفاته مثل جميع الأطفال الذين في مثل سنه ـ وبهذه الطريقة تتحسن مشاعر الوالدين تجاه طفلهما، وكذلك تجاه أنفسهما .

-4فوائد الدمج الأكاديمية:

للدمج فوائد تربوية وأكاديمية لكل من الطلاب والمعلمين على النحو التالي:

فالأطفال المعاقين في مواقف الدمج الشامل يحققون إنجازا أكاديميا مقبولا بدرجة كبيرة في الكتابة، وفهم اللغة، واللغة الاستقبالية أكثر مما يحققون في مدارس التربية الخاصة في نظام العزل.

أضف إلى ذلك : أن العمل مع الطفل المعاق وفق نظام الدمج يعتبر فرصة للمعلم لزيادة الخبرات التعليمية والشخصية .. فالدمج يتيح الفرصة الكاملة للمعلم للاحتكاك بالطفل المعاق . والطريقة التي تستخدمها للعمل مع الطفل مفيدة أيضا مع الطفل العادي الذي يعاني من بعض نقاط الضعف.

-5الفوائد الاجتماعية:

للدمج فوائد اجتماعية متعددة:

أنه ينبه كل أفراد المجتمع إلى حق المعوق في اشعاره بأنه إنسان وعلى المجتمع

أن ينظر له على أنه فرد من أفراده، وأن الإصابة أو الإعاقة ليست مبررا لعزل الطفل عن إقرانه العاديين وكأنه غريب غير مرغوب فيه .

أن الدمج الطلاب المعاقين مع أقرانهم العاديين له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في مكانها الصحيح وبما يعود على الطلاب بفوائد كبيرة .. فتحول الانفاق من الاستخدامات التعليمية غير المناسبة (مثل: استخدام وسائل النقل لمسافات طويلة للوصول إلى المدارس الخاصة)

مما يعتبر توظيفا للأموال بشكل أكثر انتاجية ونفعا للمجتمع .

الفصل الثالث

طرق وأساليب تعليم ذوي الفئات الخاصة

أساليب التدريس
لذوي الاحتياجات الخاصة

كما يمكن الاستفادة من نظريات التعلم عند البدء في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي:

١- التخطيط الجيد لأنواع النشاط التي تساعد على استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه والعمل على تعزيز ذلك السلوك.

٢- العمل على إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال وتشجعهم على الاعتماد على ذاتهم.

٣- اعتماد الخطط الفردية على ميولهم وقدراتهم بحيث نفسح المجال أمامهم إلى استمرار الدافعية والرغبة في التعليم.

٤- يجب أن تكون فترة العمل قصيرة حتى لا يشعرون بالملل.

٥- التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه.

٦- حصر عناصر الموقف التعليمي فعند تعليم الطفل مهارة معينة فنعمل على حصرها في أضيق الحدود وتحدد الوسائل التي تستخدمها.

٧- التكرار والتمرين على نعمل على تثبيت المهارة المتعلمة وذلك بالنظر إلى الاستجابات المرغوب فيها والصحيحة وتعزيزها.

واختيار أساليب التدريس من عوامل تحقيق الأهداف التعليمية، وتعبر عن الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ليتحقق لدية أهداف الدرس.

وإذا كانت الإعاقة تحد من قدرة الطالب على التعلّم من خلال طرائق التدريس العادية، فان ذلك يؤكد ضرورة تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة.

فعند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

١- الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس الخاصة ويمكن استخدام حجرة المصادر في تعليم هذه الفئة.

٢- يجب أن يتحلى مدرس هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية.

٣- يجب على المعلم أن يكون قادرًا على استخدام تكنيكات تعديل السلوك.

٤- يجب أن يعلم الطفل في أول لقاء مع المعلم أن هناك معيارًا للسلوك يجب أن يحافظ عليه.

أهم أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة:

أولاً: أسلوب التعليم الفردي

التعليم الفردي هو تطوير منهاج خاص لكل طفل ذو احتياجات خاصة على حده والذي يضم الأهداف التعليمية والأساليب التي سيتم استخدامها لتحقيق تلك الأهداف والمعايير التي سيتم اعتمادها للحكم على فاعلية أداء التلميذ، فهو ضروري للتلاميذ ذوي التخلف العقلي والتلاميذ ذوي الإعاقات الحسية والجسمية والتعليمية و السلوكية.

والتعلم الفردي هو الجانب التنفيذي من الخطة التربوية الفردية فبعد إعداد الخطة تكتب الأهداف التعليمية طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى وتشمل مكونات الخطة الفردية:

- **بعض من المعلومات العامة عن الطفل وبياناته الأولية**
- **الهدف التعليمي ويكون مصاغ في عبارات محددة**
- **أسلوب التعزيز المستخدم**
- **الأهداف طويلة المدى والأهداف التعليمية قصيرة المدى**
- **الأدوات اللازمة والوسائل التي يستخدمها المعلم لتحقيق الهدف التعليمي**

وكما ذكرنا من قبل أن أسلوب التعليم الفردي هو الأمثل في التربية الخاصة حيث أن هناك فروق فردية بينهم فكل طفل له خطة تربوية فردية خاصة به ويتم التعليم الفردي في هذه الخطوات:

١- محاولة تهيئة الطفل للمهارة والسلوك المراد تعليمه.

٢- استخدام طرق المساعدة بأنواعها (اللفظية - الجسمية - الإيحائية).

٣- تقديم المهارة أو السلوك المراد تعليمه كما هي.

٤- تثبت عملية التعلم واكتساب المهارة عن طريق التكرار.

٥-عند الانتقال إلى مهارة أو إلى تحقيق أهداف تعليمية أخرى لابد من التأكد من اكتساب الطفل للمهارة التي يتعلمها.

٦- أن التعلم للأطفال في التربية الخاصة يعتمد على أسلوب التعليم الفردي والذي يتطلب صياغة الهدف التعليمي صياغة سلوكية حيث يمكن ملاحظتها وقياسها.

<u>ثانياً: أسلوب تحليل المهام:</u>

بقصد بتحليل المهام، تجزئة المهارة وتقسيمها إلى مكوناتها الأولية ثم ترتيب هذه الأجزاء أو المكونات في نظام حتى تصل إلى المهارة الأساسية.

إن أسلوب تحليل المهام هو الأمثل في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الحياتية ومهارات الرعاية الذاتية فإن الأمر يتطلب القيام بهذه المهام حتى نستطيع أن نصل إلى إكساب الطفل المهارة التي نحاول تعليمها له.

مثال على ذلك تعليم الطفل مهارة غسل اليدين.

لتعليم الأطفال مهارة غسل اليدين نحاول في البداية أن نعرف المهمات التي تكون هذه المهارة. فيتم تجزئة المهارة إلى أجزاء حتى نصل بالطفل إلى القدرة في تعليم هذه المهارة وقد تكون على الشكل التالي:

يرفع الطفل أكمام القميص.

أن يفتح الطفل صنبور الماء.

أن يمسك الطفل قطعة الصابون.

أن يرغي الطفل الصابون في يده بالفرك.

يضع قطعة الصابون مكانها.

يغسل يديه بالماء.

أن يغلق الطفل صنبور الماء.

أن ينشف يديه بالمنشفة.

أن يعيد الطفل المنشفة في مكانها.

أعادة ما تم رفعه من أكمام القميص إلى وضعه الطبيعي.

وكما هو واضح من أسلوب تحليل المهام فإن الهدف الأساسي هو محاولة تجزئة المهارة إلى عناصرها الأساسية وذلك من أجل تسهيل عملية تدريب الطفل على إتقانها ولا ننسى أيضاً هنا دور التعزيز ويتم تعليم المهارة من الأسهل إلى الأصعب.

ثالثاً: أسلوب التعليم القائم على المحاولة والخطأ

وهذا الأسلوب يمكن أن يستخدم في بعض التركيبات مثل عمل نماذج من الخرز أو تركيب بازل.

فمثلاً يمسك الطفل قطعة البازل ويبدأ في وضعها في المكان المناسب لها فيبدأ في التجريب في أي مكان إلى أن يصل إلى المكان المناسب لها ويمكن أن نعيد ونكرر تركيب الباذل مرة أخرى وفي كل مرة نلاحظ قلة المحاولات الخاطئة وكثرة المحاولات الناجحة.

رابعاً: أسلوب التعليم المبني على أساس طرق تعديل السلوك:

يعتبر تعديل السلوك عبارة عن شكل من أشكال العلاج والذي يهتم بتغيير السلوك. لذا فإن عملية تعديل السلوك في جوهرها تعتبر عملية محو تعلم وإعادة تعلم. محو تعلم السلوك الغير مرغوب فيه والعمل على إطفائه وإعادة تعليم من جديد لأنماط سلوكية تحل محل الأنماط السلوكية التي محيت وهناك أساليب كثيرة لتعديل السلوك منها التعزيز بأنواعه – التقليد– العقاب– المحاكاة....

إن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم مشاكل سلوكية عديدة تتم في غرفة الصف مثل العناد– مص الأصابع– الحركة الزائدة– قلة الانتباه– قد تقف عائق في تعليم أو اكتساب المهارات التعليمية للطفل فمن هنا جاءت أهمية تعديل السلوك في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

خامساً: أسلوب التعلم القائم علي التوجيه اللفظي (الحث اللفظي)

تعتبر طريقة التوجيه اللفظي احد الأساليب التدريسية المناسبة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتحفز الطالب على القيام باستجابات مناسبة. وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطالب على إكمال المهمة المطلوبة، من خلال لفظ الكلمة أو الكلمات أو جزء منها بشكل يساعد الطالب على إعطاء الإجابة الصحيحة، وهذا الأسلوب يعتمد على الحث بالمعززات المناسبة.

سادساً: أسلوب التعلم القائم علي الخبرة المباشرة

أيضا يطلق على هذه الطريقة اسم طريقة المشروع، وهي إحدى طرق التدريس الحديثة والمتطورة، والتي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات الطلاب الشخصية، وأهداف المنهج. حيث تجسد مبدأ الممارسة داخل الصف وخارجه بهدف ربط الجانب النظري من المعرفة بالجانب العملي التطبيقي، فضلاً عن تنمية قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الشخصية والاجتماعية. حيث يتفاعل الطالب مع الشيء المراد تعلمه كما يحدث في واقع الحياة، ويتم التعلم عن طريق الخبرة المباشرة الهادفة التي يحتاج الطالب فيها إلى عملية توجيه من المعلم حتى يستطيع أن يعبر عن احساساته.

سابعاً: أسلوب التعلم القائم علي التوجيه البدني (الحث البدني):

في هذه الطريقة يقدم المعلم المساعدة للطالب من خلال مسك يدي الطالب لمساعدته على تأدية المهمة المطلوبة، مثل أن يوجه الطالب يدويا لمسك القلم

بطريقة صحيحة، أي يستخدم التوجيه اليدوي في توجيه الطالب خلال السلوك المستهدف دون أن يقوم المعلم بأداء هذا السلوك له.

ثامناً: أسلوب التعلم القائم علي القصص (القصة):

تعرف القصة على أنها طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر، الذي يتبعه المعلم مع طلابه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية أو موقف أو ظاهرة أو حادثة معينة، بقالب لفظي أو تمثيلي أو قد تستخدم لتجسيد قيم أو مبادئ أو اتجاهات.

إن هذه الطريقة تساعد في جذب انتباه الطلاب وإكسابهم خبرات ومعلومات وحقائق بطريقة شيقة وجذابة، ويحقق التعلم عن طريقها النجاح الذي يوصل إلى الأهداف ويسهم في تثبيت مواد التعليم في أذهان الطلاب ويبعد الملل والسأم اللذين قد تسببهما الطرق التي تسير على وتيرة واحده، وتهيئ المتعة والفائدة في آنٍ واحد للطلاب.

وهي عنصر تربوي هام له أهميته في المواقف التعليمية، فمن خلال القصة يكتسب الطفل ذو الاحتياجات الخاصة الكثير من المترادفات اللغوية سواءً عند سماعه للقصة أو عندما يقوم بروايتها، وهي تساعد في علاج الكثير من المشكلات التي يعاني منها، وتعمل على غرس السلوكيات الحميدة المرغوبة،

وتنمى القدرة على الإصغاء الجيد والتمييز بين الأصوات، و من هنا جاءت أهمية مسرح العرائس في تعليم الأطفال المعاقين الكثير من المهارات و السلوكيات..

تاسعاً: أسلوب التعلم القائم على اللعب

التعلم باللعب هو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، وهو يقوم على استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

تعتبر طريقة التدريس باستخدام الألعاب من ابرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم الطفل ذو الاحتياجات الخاصة، فمن خلالها يصبح للطفل دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة. وبإغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة.

فاللعب يساعد الطالب على أن يدرك العالم الذي يعيش فيه، ومن خلال اللعب يتعرف الطالب على الأشكال والألوان والأحجام والحروف والأعداد، ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينها من علاقات. أيضاً

يتعلم الطالب من خلال اللعب معنى بعض المفاهيم مثل أعلى وأسفل أو جاف ولين، وكبير وصغير.

وتسهم خبرات اللعب في إنماء معارف الطالب عند بناء وترتيب الأشياء في مجموعات، فيتعلم كيف يصنف الأشياء ويدرك الوظيفة، ويعمل على الربط بين الشيء ووظيفته.

<u>نماذج للاتجاهات الحديثة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة:</u>

<u>أولا : الاتجاهات الحديثة لتدريس للطلاب المعاقين سمعياً</u>

يمكن إجمال الاتجاهات الحديثة للتدريس للمعاقين سمعياً في ما يلي:

- **استخدام الكمبيوتر في ترجمة الكلمات للغة الإشارة.**
- **استخدام الآلة الحاسبة اليدوية الراسمة.**
- **استخدام المدخل البيئي من خلال الاحتكاك مع البيئة.**
- **استخدام المدخل المسرحي.**
- **استخدام العرض البصري والتأكيد عليه، واستخدام التفكير البصري.**
- **استخدام طرق التعلم بالاكتشاف.**
- **استخدام مدخل الحواس المتعددة.**
- **استخدام طريقة حل المشكلات.**
- **استخدام الوسائل التعليمية البصرية مثل الفيديو.**
- **استخدام وسائل تقنية معاونة للسمع لتسهيل الاتصال للطلاب الذين لديهم جزء من حاسة السمع.**

<u>ثانياً: الاتجاهات الحديثة للتدريس للمعاقين بصرياً:</u>

يمكن إجمال الاتجاهات الحديثة للتدريس للطلاب المعاقين بصرياً:

- استخدام العصف الذهني وتمثيل الأدوار والألعاب التربوية وحل المشكلات.
- استخدام وسائل تقنية لمساعدة الطلاب علي التعلم مثل برامج الكمبيوتر القارئة وبرامج تحويل الصور لرموز برايل أو عرض لفظي، والآلات الحاسبة الناطقة.
- وضع المفاهيم الرياضية في صيغ لفظية مثل الشعر أو الأغاني.
- حل المشكلات والألعاب.
- محاولة الاستفادة من الذاكرة بحفظ المفاهيم علي شكل شعر.

ثالثاً : الاتجاهات الحديثة للتدريس للطلاب المعاقيين عقلياً

يمكن استخدام الأساليب التدريسية التالية مع الطلاب ذوي الاعاقات العقلية :

- تحليل التعريفات الإجرائية الدقيقة للمشكلة التعليمية التي يجب تعديلها.
- تحليل المهارات.
- التدريس المباشر والمتكرر.
- التقييم المباشر والمتكرر لمستوي تحسن الطالب.
- التعلم بحل المشكلات.
- الاستعانة بالعرض السمعي و البصري.
- طريقة العرض المباشر.
- استخدام الكمبيوتر.
- التعليم بالقرين – تعلم تعاوني.

رابعاً: الاتجاهات الحديثة للتدريس للطلاب الموهوبين والمتفوقين:

يمكن استخدام الأساليب التدريسية التالية مع الطلاب الموهوبين والمتفوقيين:

- **التعلم التعاوني الذي يستخدم لتشجيع روح القيادة وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدي تلك الشريحة.**
- **التعلم بالاكتشاف وحل المشكلات.**
- **الاستقصاء الفردي والمشروعات.**
- **الأسئلة والمشكلات مفتوحة النهاية.**
- **الأنشطة المعملية التي تعتمد علي التجريب وعلي التجريد.**
- **الدروس الإثرائية.**
- **الأبحاث الفردية والجماعية.**

<u>خامساً: الاتجاهات الحديثة للتدريس للطلاب ذوي صعوبات التعلم:</u>

ومن طرق التدريس التي يمكن للمعلم ان يستخدمها مع تلك الفئة:

١- طريقة التعليم الشخصي لكلر :

وهذه الطريقة تتطلب الوصول إلي مستوي التمكن، في كل درس من البرنامج العلاجي، وذلك قبل الانتقال إلي الدرس التالي، وفي حالة عدم تمكن الطالب من الوصول إلي مستوي التمكن (الدرجة النهائية) يعيد دراسة الدرس مرة أخرى.

٢- طريقة التعلم المعملية الفردية :

حيث يجهز المعمل بالمواد اليدوية، وبألعاب وألغاز ووسائط سمعية وبصرية، علي أن تكون الدراسة فردية وتشخيصية وبأسلوب إرشادي، وتتيح للطالب التقدم في موضوع الدرس حسب سرعته الخاصة، وباتباع تعليمات مكتوبة والتنوع في المواد، للتغلب علي المشاعر السلبية نحو المواد الدراسية.

٣- منظمات الخبرة المتقدمة :

حيث تقدم مواد مدخلية للطلاب علي مستوي من التعميم والتجريد والشمول، وهي تعد إسهاما في علاج ظاهرة صعوبة التعلم في بعض الموضوعات، كما تقدم منظمات خبرة بعدية لتلخيص الموضوعات، ومساعدة الطلاب علي إعادة تنظيم أفكارهم.

٤- التدريس التشخيصي الوصفي :

حيث يقدم للأطفال قائمة كبيرة من الأهداف السلوكية، ويختبر الطلاب لتحديد مستواهم وتشخيص مواطن الضعف، ومن ثم تحديد الأنشطة التعليمية التي تعالج ضعف الأطفال وبالتالي تسير هذه الطريقة وفق الخطوات التالية :

أ- تحديد الأهداف .

ب- اختيار المحتوي.

ج- وضع اختبارات تشخيصية.

د- وضع أنشطة علاجية.

هـ وضع اختبارات معيارية لتحديد مدى تحقيق الأهداف.

٥- التدريس المباشر :

وفيه يتم تقديم أنشطة تدريسية تستهدف أمورًا أكاديمية ذات أهداف واضحة لدي الطالب، ويمنح الطالب الوقت الكافي لتغطية المحتوي، كما يراقب أداء الطالب، وتكون الأسئلة ذات مستوي فكري منخفض حتى تكثر الإجابات الصحيحة، ويقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة فورية موجهة نحو المادة الأكاديمية، ويتحكم في الأهداف التدريسية، ويختار المادة الملائمة لقدرات الطالب، ورغم أن التدريس يتم تحت سيطرة المعلم إلا أنه يدور في جو أكاديمي مريح.

<u>سادساً: الاستراتيجيات المتبعة عند تعليم الطفل التوحدي:</u>

عند التعامل مع الاطفال التوحديين ذوي الأداء المرتفع لابد من مراعاة مايلي:

- كن أكثر اهتماماً بمهارات التفاعل الإجتماعي أكثر من المهارات الأكاديمية.

– صمم نظاماً للدرجات بحيث يعكس مدى التقدم الذي أحرزه الطالب. ناقشه مع الإدارة ووالدي الطالب.

– ركز على تطوير مهارات التواصل.

– ساعد الطالب على تعلم كيفية التعبير عن مشاعر عدم الرضا بشكل شفهي.

–أعط الطالب مجموعتين من الكتب، إحداهما للإستخدام المنزلي والأخرى للاستخدام المدرسي.

– اعرض مواقف واقعية حياتية.

– عرف الطالب بنقاط قوته.

– خصص للطالب أحد الأقران في الصف الدراسي لمساعدته على تنظيم العمل، وعمل الواجبات الدراسية وتدوين الملاحظات في وقت لاحق إذا دعت الحاجة.

– إذا كان بإمكان الطالب أن يتعاون، شجع العمل من خلال المجموعات.

– جزء المهام إلى خطوات صغيرة مستقلة. وعندما يتقن الطالب إحدى الخطوات، إنتقل إلى الخطوة التالية.

–قم بزيادة عدد المهام التي على الطالب تنفيذها بشكل تدريجي.

– وفر توجيهات وأمثلة لأية مهام يعتقد الطالب أنها صعبة.

– ركز على الشرح بالإستعانة بالمساعدات والأدوات البصرية للعمل الصفي الدراسي بدلاً من الشرح الشفهي لوحده.

– ركز على استخدام وتعزيز مهارات الحاسوب.

– سلط الضوء على المعلومات المكتوبة.

– لا تعاقب الطالب على السلوك الذي يصعب السيطرة عليه.

– حاول الحصول على خدمات أي مساعد لمساعدة الطالب في تنظيم المهام اليومية إن أمكن.

– حدد جدولاً لمعالجة مشكلات النطق التي يعاني منها الطالب.

– قدم توصيات بإجراء علاج وظيفي وتهيئة وتدريب مهني للطلبة الأكبر سناً.

مما سبق يتضح أنه يمكن استخدام الأساليب التالية للتدريس للتوحديين ذوي الأداء المرتفع:

- **التعلم التعاوني**
- **تحليل المهام.**
- **استخدام الكمبيوتر.**
- **التعليم بالقرين.**
- **استخدام مدخل الحواس المتعددة.**
- **استخدام الوسائل التعليمية البصرية والسمعية.**

عند التعامل مع الاطفال التوحديين ذوي الأداء المنخفض لابد من مراعاة مايلي:

- احصل على خدمات مساعد معلم بحيث يقوم بتعليميه بشكل فردي (واحد- واحد) والذي يتحمل مسؤولية المحافظة على الأداء اليومي والسلوك المناسب للطالب.

- استعرض مع المعلم المساعد - بشكل دوري - سلوك الطالب ومدى تقدمه. ولا تخشى من النقد البناء عند التعامل مع المعلم المساعد.

- شجع على التفاعل بين الطالب وزملائه.

- أشرك الطالب في عدة أنشطة صفية من تلك التي يستطيع الطالب التعامل معها.

- تجنب إرهاق الطالب. وأظهر للطالب أحد الأمرين التاليين:

أداء ما يجب عمله

إخباره فقط بما يجب عمله.

ولكن لا تقم بكليهما في نفس الوقت. فربما يكون الطالب قادراً فقط على تقبل مجموعة واحدة من المثيرات في وقت واحد.

- اجعل التعليمات واضحةً قدر الإمكان. واعرض صوراً إذا كان بالإمكان.

- جزء المهام إلى خطوات صغيرة مستقلة. وعند إتقان إحدى الخطوات، إنتقل إلى الخطوة التالية. ولا تسمح بتراكم المهام التي لم يتم إنجازها.

- قم بتطوير مهارات تواصل لغوية تعبيرية لفظية، واعمل على تطوير لوحات تواصل، وطرق تواصل بديله أيضاً مثل لغة الإشارة أو أية وسيلة أخرى.

- ركز على التعزيز من خلال استخدامه كحافز في المراحل الإنتقالية للتعلم. ولا تحاول إزالتها.

- حاول استبدال السلوكيات النموذجية (التصفيق باليدين، الركل..الخ) بسلوكيات ملائمة أكثر وأكثر تواصل مقبولة.

- حاول استبدال سلوكيات التصرف بشكل غير مقبول وسلوك إيذاء الذات بسلوكيات تواصل أخرى مناسبة.

- أطلب، ولكن لا تتوقع دائماً، بأن يكون السلوك متناسباً مع المرحلة العمرية.

- عزز جميع حالات النجاح.

- إذا لم تكن عملية الدمج ناجحة، فاطلب من الإداري دعوة موظفين آخرين لتعديل الخطط الأصلية أو تغيير مكان الطالب.

مما سبق يتضح أنه يمكن استخدام الأساليب التالية للتدريس للتوحديين ذوي الأداء المنخفض:

- **التعليم الفردي.**
- **تحليل المهام.**
- **استخدام مدخل الحواس المتعددة.**
- **استخدام الوسائل التعليمية البصرية والسمعية.**
- **تعديل السلوك.**

الفصل الرابع
التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة

تمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحديًا حضاريًا للأمم والمجتمعات؛ لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن ١٠% من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقدًا تعليميًا، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقًا لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ ٦٠٠ مليون شخص، أكثر من ٨٠% منهم في الدول النامية.

ومهما اختلفت الإحصاءات وتضاربت الأرقام فالمشكلة الأكبر تتمثل في ضآلة عدد الذين يحصلون على الخدمات والرعاية منهم في الدول النامية، إذ إن الذين يحصلون على الخدمات المطلوبة في هذا المجال يمثلون ١.٩% فقط من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنها تحتاج إلى مؤسسات سواء أكانت حكومية أم غير حكومية، بالإضافة إلى أن تكاليفها باهظة للغاية، كما يتطلب الأمر تدريبًا وإقامة وموظفين، مما يقضي بضرورة التعاون والتكاتف الاجتماعي بين جميع الفئات في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مع البحث عن جهات مانحة لمحاولة إدخال هذه الفئات وغالبيتهم من الفقراء ومحدودي الدخل في عملية التنمية بدلاً من أن يكونوا عالة عليها.

ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة

إن الاهتمام بتلك الفئة مطلب ديني لجميع الأديان، ومطلب سياسي عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص والتعليم للجميع، ومطلب اقتصادي لأنهم فئة غير قليلة، والاهتمام بهم يساعد في دفع عجلة الاقتصاد وزيادة الدخل القومي، ومطلب اجتماعي لأنهم جزء من نسيج المجتمع، ينعكس صلاحهم على صلاح المجتمع ككل، ومطلب تربوي لأنهم أبناؤنا، ومن حقهم علينا أن نحسن تربيتهم وتعليمهم، إن هؤلاء يرغبون في التعليم ويتمنون الانخراط في المجتمع، يعيشون حياتهم ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير، خاصة أنه إذا كان لديهم قصور في ناحية معينة، فإن لديهم قوة وطاقة في نواح أخرى، ربما أكثر من العاديين، ومن ثم يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح.

وكان الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مفقودًا على جميع الأصعدة والمستويات بصفة عامة وفي المجال التعليمي بصفة خاصة، فالمدارس والبيئات التعليمية غير مناسبة، ولا يتوافر فيها الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة لهم، ولا الأجهزة والتجهيزات اللازمة، وبرامجهم التعليمية ومقرراتهم الدراسية غير مناسبة أيضًا، والمعلمون غير مدربين بدرجة كافية، وتكاد تخلو المدارس من أخصائي تكنولوجيا التعليم المؤهل للعمل معهم.

كان الحال سيئًا يزيدهم إحباطًا على إحباط، ولكن في الآونة الأخير بدا الاهتمام قويًا بتلك الفئات، وعلى كافة الأصعدة والمستويات أيضًا، ومن قبل الهيئات الحكومية وغير الحكومية، وعقدت الندوات والمؤتمرات سواء أكانت محلية أم دولية.

ويعد مدخل تكنولوجيا التعليم من المداخل المنطقية لتصميم التعليم ومعالجة مشكلاته، لأنه يصمم عناصر منظومة التعليم واضعًا في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم، بما يهدف إلى تحقيق تعلم فعال، ومن ثم تتجلى أهمية اتباع هذا المدخل في تصميم التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة لضمان مراعاة خصائص التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجاتهم التعليمية ونوع الإعاقة وطبيعتها.

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

لقد تطورت المسميات التي أطلقت على هذه الفئة، حيث أطلق عليها أسماء عديدة، منها فئة: المقعدين، والمعاقين، والعجزة، وذوي العاهات، مثل: الأعمى، والأعرج، والكسيح، والأطرش، والأخرس، والمجنون، وأصحاب العاهات، والعاجزين، وكل هذه المسميات منطلقة من مبدأ العجز، أي تنظر إلى الفرد ذي الاحتياجات الخاصة من جوانب ضعفه وقصوره فقط وتهمل جوانب قوته، ثم ظهر مصطلح الفئات الخاصة أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو مصطلح أكثر قبولًا لما يحمل في طياته مراعاة للجوانب الإنسانية والنفسية، وينظر لهم من جميع الجوانب، ويستغل نقاط قوتهم للتغلب على نقاط ضعفهم.

والحاجة التعليمية في تكنولوجيا التعليم هي فجوة أو انحراف بين ما هو كائن (الوضع الراهن) وما ينبغي أن يكون (الوضع المرغوب)، وعلى ذلك يعرف ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية سواء أكان جسديًا أم عقليًا أم نفسيًا أم اجتماعيًا يحول بينهم وبين تحقيق التوازن والسلوك العادي، مما يترتب عليه عدم القدرة على متابعة الترتيبات المدرسية أو الخدمات التعليمية، وهذا يتطلب تعليمهم من خلال برامج خاصة متضمنة وسائل تكنولوجية ملائمة لهذه القدرات، ويمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عدة فئات كما يلي: الكفيفين وضعاف البصر، والصم وضعاف السمع، والإعاقات الجسدية والصحية، والتخلف العقلي، والموهوبين والعباقرة، والاضطراب النفسي، وصعوبات التعلم والتواصل، والاحتياجات المتعددة.

تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

تعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها «النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية.«

وهناك عديد من المفاهيم والمصطلحات التي تشتق من مفهوم تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن تلك المفاهيم مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، أو الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تعرف بأنها «أي مادة أو قطعة أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقًا للطلب بهدف «زيادة الكفاءة العلمية أو الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة.«

ويكاد يجمع المتخصصون في هذا المجال على هذا التعريف الذي يشير إلى أن مسمى الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي لاحتياجات الخاصة يشير إلى «أنها كل أداة أو وسيلة معقدة أم غير معقدة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة». ومن هذه الوسائل: أجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرامج الخاصة، والوسائل المعززة للتواصل، والوسائل المعينة على التحكم في البيئة المحيطة، والآلات الحاسبة، وأجهزة التسجيل، والنظارات المكبرة، والكتب المسجلة على شرائط كاسيت، وغيرها من الوسائل المخصصة لهم.

وظائف تكنولوجيا التعليم وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة :

ازدادت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العقود الأخيرة، وأصبحت تلعب الدور الرئيس في عملية تدريس كل التلاميذ سواء أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم غيرهم من التلاميذ العاديين، حيث تساعد الوسائل التلاميذ على التغلب على كثير من العقبات التي تحول دون استقلالهم، كما أنها تيسر عملية تواصلهم

الاجتماعي وترفع من مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية.
إن استخدام الوسائل التكنولوجية في حياة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لها عديد من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء أكان ذلك من الناحية النفسية أم الأكاديمية أم الاجتماعية أم الاقتصادية. فقد أثبتت دراسات كثيرة أن استخدام بعض الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي مثلاً له دور كبير في خفض التوتر. حيث تتوفر فيها كثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ، وبالتالي تخفف كثيرًا من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم، وبذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي أو سلبي في تعديل سلوكهم.
كما أثبتت عديد من الدراسات سواء العربية منها والأجنبية فاعلية الوسائل التعليمية في علاج كثير من المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها ساهمت في خفض سلوك النشاط الزائد وتحسن بعض السلوكيات المصاحبة له كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة.
يتضح مما سبق أن لتكنولوجيا التعليم دورًا مهمًا في عمليتي تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم يجب أن يعرف معلم التربية الخاصة عند تعليمه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدور المهم والكبير للوسائل التعليمية بمختلف أشكالها وأنواعها.

ويمكن تلخيص أوجه الإفادة من تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في النقاط التالية:

-تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعالج الفروق الفردية التي تظهر بوضوح بين أفراد الفئة الواحدة، فتقدم وسائل تكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين، وكلما استخدمت وسائل متعددة ومتنوعة أمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم ونمط تعلمهم على التعلم بشكل أفضل.

-تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها: تساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجبة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: (اتباع النظام والتعاون) مما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.

-تكوين وبناء مفاهيم سليمة: يؤدي تنويع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم، فعندما يعرض المعلم مثلًا لصور ونماذج عن أنواع الطيور المختلفة مثلًا، يتكون لدى المتعلم مفهوم سليم عن الطيور.

-إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع المحيط بهم: يتطلب تعلم المهارة واكتسابها مشاهدة نموذج للأداء، وممارسة هذا الأداء، وكلا الأمرين يتطلب الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم.

-تعالج اللفظية والتجريد: تساعد تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب نطقهم وكتابتهم للألفاظ دون إدراك مدلولها، ومن ثم تقلل من القدرة على التفكير المجرد للفئات الخاصة من خلال توفير خبرات حسية مناسبة. مما يوسع مجال الخبرات لديهم.

-تقدم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية ولاسيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة خطأ أو صواب استجابتهم بشكل فوري، وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم.

-إمكانية تكرار الخبرات: من خلال إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام البرمجيات المختلفة وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاكًا

مباشر فعلاً، والتي تعد مطلبًا تربويًا تفرضه طبيعة الإعاقة.

-توفير مميزات خارجية تعوض التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الضعف في مثيرات الانتباه لديهم.

-تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، وأبقى أثرًا، وأقل احتمالًا للنسيان وتفيد في تبسيط المعلومات المقدمة.

-المساعدة في نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

-تقليل الإعاقات أو إزالة أثرها، بما يساعد على تحسين فرص تعلمهم وزيادة فرص إبداعهم.

-المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وإثراء المنهج، وزيادة الحافز أو الباعث، وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي، والثقة بالنفس.

-تقليل الاعتماد على الآخرين، مع جعل هؤلاء الأطفال مندمجين مع مجتمعهم والتواصل معه من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم الحياتية.

في ضوء ما سبق يجب أن يعلم المعلم أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة حياته محدودة جدًا، وقد لا يعرف كثيرًا من الأشياء التي يسلم بمعرفته لها. فتفاعله مع العالم أكثر محدودية من تفاعل الطفل الطبيعي، ومن ثم يجب توفير الخبرات التي يحتمل تعرضه للحرمان منها من خلال دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها المختلفة.

دور تكنولوجيا التعليم في تقديم حلول لذوي الاحتياجات الخاصة

يتمثل دور التكنولوجيا الحديثة في تقديم الرؤى المستقبلية والخدمات والبرامج التعليمية الخاصة، والحلول الإبداعية المبتكرة لمشكلات التعليم، والتي تسهم في إعادة صياغة وتصميم المحتوى التعليمي المقدم لهم بشكل يساعدهم في الحصول على المعلومة بسهولة ويسر، وفي تقديم التطبيق والممارسة والتدريب والتجريب الفعلي من خلال الممارسات التربوية المتنوعة لتشكيل شخصيتهم وتنظيم تعلمهم واكتسابهم للمعارف والمهارات الاجتماعية للتواصل بفاعلية، وتقديم الخدمات التعليمية التي تسعى إلى تنشيط قدراتهم العقلية وتأهيلهم حتى لا يتعرضوا لمشكلات نفسية وتربوية، ولكي يندمجوا في المجتمع ويصبحوا أفرادًا منتجين لا عبئًا على أسرهم ومجتمعهم، ويتلخص دور تكنولوجيا التعليم في تقديم حلول لذوي الاحتياجات الخاصة في المحاور التالية:

-حلول مادية: متمثلة في توفير الأجهزة والمواد والوسائل والمصادر التعليمية والبرمجيات أو اقتنائها.

-حلول فكرية: تشتق من نظريات التعليم والتعلم وتحويلها إلى كفايات تعليمية لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهؤلاء الأفراد وإعداد الكوادر البشرية المدربة واللازمة للعمل في هذا المجال وفق معايير وأسس تربوية يمكن إكسابها من خلال برامج الإعداد.

-حلول تصميمية: تتمثل في مراعاة الأساليب التقنية عند تصميم وتطوير مصادر التعلم والبرامج والمواد التعليمية - المنتجة أو الجاهزة - التي تتناسب وطبيعة هذه الفئة من المتعلمين واحتياجاتهم.

متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا التعليم :

إن متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا التعليم مطالب عديدة تصنف في تسع فئات، وفيما يلي شرح مبسط لهذه المتطلبات:

-الدراسة والتحليل: حيث يجب قبل اتخاذ قرار بخصوص تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة إجراء الدراسات التي تستهدف تحليل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدير احتياجاتهم التعليمية، وتحليل خصائص كل فئة، وتحليل البرامج والمقررات الدراسية الموجهة إليهم، وتحليل الموارد والمعوقات البيئية والتعليمية.

-التصميم والتطوير: ليس من العدل أن يفرض على ذوي الاحتياجات الخاصة استخدام مصادر تعلم جاهزة معدة للطلاب العاديين؛ لأن ذلك من شأنه أن يصعب عليهم التعلم ولا ييسره؛ ومن ثم فهم يحتاجون إلى تصميم وتطوير مصادر تعلم ومنظومات تعليمية مناسبة لهم، وتلبي احتياجاتهم وتحل مشكلات تعلمهم، وتنقل إليهم التعلم المطلوب بكفاءة وفاعلية، ويتطلب ذلك وضع مواصفات ومعايير علمية محددة ودقيقة لتصميم كل مصدر تعليمي لكل فئة منهم، وتصميم المصادر وتطويرها بطريقة منظومة سليمة، وإنشاء مركز تكنولوجي تعليمي مركزي متخصص في إنتاج المصادر والمنظومات التعليمية.

-تصميم وتوفير البيئات والأماكن التعليمية المناسبة: لابد من توفير أماكن وبيئات تعليمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتشمل هذه البيئات: المباني المدرسية، ومراكز مصادر التعلم، والمكتبات المدرسية الشاملة، والمكتبات العامة.

-الاقتناء والتزويد: يقصد به العمل على توفير مصادر التعلم المتعددة والمختلفة،

وتحديثها وتزويدها بصفة مستمرة، ويتضمن هذا المطلب توفير كل من: المواد والوسائل والمصادر التعليمية، والأجهزة والتجهيزات المطلوبة لاستخدام تلك المصادر، ومن ثم توفير الكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة على توظيف تلك المصادر.

-المتابعة والتقويم: يجب إنشاء إدارة متخصصة للمتابعة والتقويم من مهامها القيام بالوظائف التالية: متابعة وتقويم المصادر البشرية وغير البشرية، ومتابعة وتقويم توظيف المصادر واستخدامها من قبل المعلمين والمتعلمين، وتحديد احتياجات المدرسة أو المؤسسة التعليمية من المصادر البشرية وغير البشرية، ثم كتابة التقارير ورفعها إلى المسئولين لتوفيرها.

-التدريب: يعد التدريب مطلبًا ملحًا لنجاح أية برامج تطويرية، ويشمل التدريب تدريب الفئات التالية: معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وأخصائيي تكنولوجيا التعليم، وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.

-الإعداد الأكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وأخصائيي تكنولوجيا التعليم: يجب تطوير الإعداد الأكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وأخصائيي تكنولوجيا التعليم لتلك الفئة بكليات التربية، فضلًا عن تدريس مقرر في تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لجميع الطلاب في كليات التربية.

-التوعية والإعلام: وهي مطلب أساسي لزيادة وعي المعلمين وأخصائيي تكنولوجيا التعليم وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة بتلك الفئة، ويتطلب ذلك ما يلي: إقامة المحاضرات والندوات والمؤتمرات وورش العمل، وإنشاء قناة تليفزيونية تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتصميم مواقع على شبكة الإنترنت.
-النشر والتوظيف والتبني: ينبغي ألا تقف تكنولوجيا التعليم عند حد تصميم منتوجات ومستحدثات تكنولوجية وتطويرها لذوي الاحتياجات الخاصة، بل ينبغي

أن تسعى لنشرها وتوظيفها وتبنيها من قبل مدارس ومؤسسات تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.

نماذج تطبيقية لإدخال تكنولوجيا التعليم في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة:
تختلف النماذج التطبيقية لإدخال تكنولوجيا التعليم في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع كل إعاقة، وخاصة الإعاقة البصرية والإعاقة العقلية والإعاقة السمعية والإعاقة الحركية.

وفيما يلي بعض النماذج المناسبة لكل نوع من الإعاقات على النحو التالي:
بالنسبة للإعاقة البصرية: يتطلب إدخال تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة البصرية ما يلي:
-إعداد خطة لإنتاج بعض البرمجيات لتلبية احتياجات المكفوفين.
-زيادة الاهتمام بتوفير احتياجات المعاقين بصريا من المعامل وأجهزة الاستماع والقراءة والكتابة وغيرها.
-زيادة الاهتمام بتوفير أجهزة الكتابة المسطرية وتزويد مدارس المكفوفين بها.
-زيادة الاهتمام بتوفير أجهزة الكمبيوتر المهنية التي تعمل باستخدام اللمس والذبذبات.
-العمل على زيادة أعداد طابعات برايل والأجهزة الصوتية مع إعداد نشرات خاصة بلغة برايل لنشر الفكر الجديد للتطوير بين مدارس المكفوفين.

بالنسبة للإعاقة العقلية: يتطلب إدخال تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة العقلية ما يلي:
-التوسع في إعداد برامج بالوسائط التربوية المتعددة لتغطية احتياجات هذه الفئة بهدف حفز قدرات التفكير الكامن والمستتر للإبداع والابتكار.
-تطبيق توصيات ومقترحات البحوث والدراسات التي اهتمت بإدخال أو تطبيق مصادر تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة العقلية.

-ضرورة توفير أجهزة كمبيوتر في الفصول الدراسية، مع إعداد البرامج التعليمية المناسبة لهذه الفئة،

-زيادة الاهتمام بالزيارات الميدانية لدورها الكبير في مساعدة ذوي الإعاقة العقلية على التكيف الاجتماعي مع المحيطين بهم.

-الاعتماد بشكل كبير على استخدام الحواس من خلال توفير المجسمات سواء أكانت أشياء حقيقية أم عينات أم نماذج بأنواعها المختلفة، وهذا من شأنه مساعدتهم على تركيز الانتباه.

بالنسبة للإعاقة السمعية: يتطلب إدخال تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة السمعية ما يلي:

-ضرورة مسرحة المناهج الدراسية للصم وضعاف السمع، ويقصد بها تلك الوسيلة التربوية البصرية التي تتخذ من المسرح شكلًا ومن المقرر الدراسي مضمونا، بحيث تساعد الأصم وضعيف السمع على الفهم بسهولة من خلال إثارة حواسه، وتركز على استخدام المسرحة كوسيلة تعليمية من خلال التطبيق الفعلي لها من قبل الصم أنفسهم، فيتحول التدريس من التلقين والجمود إلى التفاعل والحيوية.

-بالاستعانة بأجهزة اللغة الصناعية أو ما يسمى باللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهو نظام لغوي مصمم وفق نظام الكمبيوتر والذي يشبه إلى حد كبير اللغة العادية الطبيعية، ويهدف مشروع اللغة الصناعية إلى مساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع على التعبير عن أنفسهم بلغة منطوقة أو مكتوبة، ومن أمثلة أجهزة اللغة الصناعية: كمبيوتر كيروزيل، وكمبيوتر بالوميتر، وكمبيوتر أومنيكم، وكمبيوتر زايجو، وكمبيوتر اراس، وكمبيوتر التعبير اللفظي، وكمبيوتر يونيكم.

-استخدام برامج الوسائط المتعددة التي تركز على الرؤية.

-الاعتماد على المستحدثات التكنولوجية السمعية المتنوعة.

-التوسع في إنتاج شرائط فيديو باستخدام لغة الإشارات.

-المساعدة على قراءة الصور والتعامل معها.

بالنسبة للإعاقة الحركية: يتطلب إدخال تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة الحركية ما يلي:

-زيادة الاهتمام بحصر الإعاقة الحركية لاتخاذ ما يلزم نحو اكتشافهم وتعليمهم ورعايتهم.

-تطويع أجهزة الكمبيوتر لتتناسب مع احتياجات هذه الفئة، فكثير من الطلبة لا يستطيعون مسك القلم في الكتابة كحالات الشلل النصفي أو الشلل الدماغي، فيمكن لأجهزة الكمبيوتر المساعدة في ذلك.

-توفير بعض الأدوات والأجهزة والمعينات، مثل: حامل الكتاب والأوراق وأحزمة لربط بعض الطلبة في الكرسي نظرًا لعدم توازنهم أثناء الجلوس.

-توفير بعض التقنيات التي تساعد في تنمية الحركات الدقيقة كالألعاب التعليمية الدقيقة.

معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة :

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، لعل أبرزها سرعة تطوير البرامج ما يجعل فئة المعوقين بعيدة لوقت طويل من اللحاق للاستفادة من آخر هذه التطورات. كما أن ارتفاع تكاليف تجهيز الأجهزة والأدوات التكنولوجية المكيفة لمتطلبات نوع الإعاقة قد تبلغ الكثير بالنسبة للبرامج الخاصة ونفقات تكوين الجهاز. وتلك النفقات لا تقوى على تحملها بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى داخل المجتمعات المتقدمة، ويمكن تقسيم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

أولًا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

-عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.
-عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.
-اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية، ويعد ضعف إعداد المعلمين في المرحلة الجامعية على استخدام الوسائل التعليمية له علاقة وثيقة بهذا الجانب.
-ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة.
-اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عدم جدوى الوسائل التعليمية في تعليمهم.
-اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.

ثانيًا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة:

-سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامهم لها وحدهم.
-وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي

تحد من قدرتهم على استخدام الوسيلة التعليمية.

-عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية، ومن ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية إلى عزوف التلاميذ عن استخدام الوسائل التعليمية.

-ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التكنولوجية.

-يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك عقليًا كان أم حسيًا.

ثالثًا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

-عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة أو المعهد.

-عدم توافر أجهزة وأدوات وسيلة تعليمية كافية في المعهد/ البرنامج.

-خلو الكتب الدراسية من التوجيهات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.

-صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.

-بعد الفصول الدراسية عن مركز التعلم بالمدرسة أو المعهد.

-عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.

-عدم تهيئة الفصول الدراسية فنيًا لاستخدام الوسائل التعليمية، سواء أكان ذلك من حيث المساحة أم التوصيلات الكهربائية.

-عدم وجود كتيب إرشادي بالمعهد/ المدرسة يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التعليمية وكيفية استخدامها.

-عدم جودة كثير من الأجهزة التعليمية، أو أنها غير صالحة للاستعمال.

-عدم وجود مركز لمصادر التعلم بالمدرسة/ المعهد.

-انعدام التنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التكنولوجية المتوفرة، مما يؤدي

إلى الفوضى والارتجالية.

-عدم تأكيد إدارة المدرسة/ المعهد على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس.

-ضيق وقت الحصة وأنه غير كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية.

.

الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

يتطلب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة استخدام وسائل تعليمية مميزة ومتنوعة، وفيما يأتي بيان لذلك:

التعليم التجريبي:

يهدف التعليم التجريبي إلى تحسين الفهم لدى المتعلم بغض النظر عن عمره، إذ يستخدم التعلم التجريبي مناهج بصرية وسمعية وتطبيقية، بمشاركة ذاتية للطلاب وذلك لتعزيز الفهم وتعزيز المحتوى الذي سيصل إليهم.

التعليم المباشر:

يتمركز دور المعلم في التعليم المباشر بتوجيه الطلاب من خلال الأنشطة الذاتية، مما يتيح التفاعلية السريعة بين المعلم والمتعلم، ويشرك المعلم في عملية التعليم.

تطبيقات التكنولوجيا: تساعد التكنولوجيا الطلاب الوصول إلى المعلومة بسرعة وسهولة أكبر من التعليم بالطرق التقليدية القديمة، إذ تتضمن تطبيقات التكنولوجيا مجموعة متنوعة من الأدوات، بما في ذلك الآلات الحاسبة وبرامج تدوين الملاحظات أو التعرف على الصوت وبرامج قراءة الشاشة.

الفصل الرابع

خصائص معلم الفئات الخاصة

مواصفات وخصائص معلم التربية الخاصة فيما يلي:

أولا الخصائص الأخلاقية:

-1القيام بواجباته بإخلاص وأمانة.

-2الدقة في العمل والصدق.

-3ألا يميز بين الطلاب على أي أساس كان.

-4عدم إفشاء أسرار الطلاب.

-5التعامل مع أولياء الأمور بأمانة.

-6احترام الطلاب وآرائهم ومعاملتهم بكل تقدير.

-7إبداء الاهتمام لكل ما يقوم به الطلاب من سلوكيات وتقويم غير الصحيح منها بالطريقة المناسبة.

ثانيا : الخصائص والمواصفات الأكاديمية:

-1أن يكون لديه نظرية كافيه حول المقاييس النفيسة.

-2أن يكون لديه خبره عملية كافية في مجال تطبيق الاختبارات المختلفة.

-3أن يكون لديه القدرة على تفسير نتائج الاختبار.

-4أن يكون قادر على تفسير السلوك الصادر عن المفحوص أي معرفة سببه هل ناتج من ظروف بيئية أو إعاقة.

-5أن يكون لديه مهارات التشخيص وهي:

النظرة التشخيصية أن يكون المعلم قادرا على معرفة حالة الطفل من خلال ملاحظاته العملية.

الاستماع التشخيصي وهو قدرة المعلم على تحليل ما يسمع من الطفل أو المحيطين به.

الاسئلة التشخيصية وهي قدرة المعلم على اختيار الأسئلة المناسبة التي

يوجهها للطفل أو الوالدين بحيث تفيده بالتشخيص.

-6قادر على اتخاذ الاحتياطات اللازمة تحسب لحدوث حالات الصرع والتشنجات أثناء عملية التدريس.

-7يستخدم إستراتيجيات تعتمد على مختلف الحواس ، إذ ما لا تدركه حاسة قد تدركه الأخرى.

-8يعتمد على التكرار زيادة على الحد اللازم للتعلم إذ أنه مفيد للمعاقين ذهنيا وغير مفيد للأسوياء.

-9يقدم النماذج الحية والملموسة عند التعلم ليسهل عليهم الإدراك الصحيح للمعارف والمعلومات.

-10يستخدم الأساليب التعليمية وطرق التدريس لهذه الفئة من خلال " التعليم المباشر ، التعليم بالتقليد والنمذجة ، الألعاب التعليمية.

-11يعتمد في التدريس على الوسائل السمعية والبصرية التي تجذب انتباه هؤلاء التلاميذ والتي تعوضهم عن القصور السمعي والبصري من خلال الآتي " استخدام التسجيل الصوتي . جهاز عرض المواد المعتمة . استخدام المجسمات الكرتونية بها حروف وكلمات."

-12يكتب المواد التعليمية المقدمة لهؤلاء التلاميذ بخط واضح وكبير بحيث يسهل قراءتها.

-13يتوفر فيه علو الصوت ووضوحه حتى يعوض القصور السمعي لديهم.

-14يصمم وينفذ الألعاب والأنشطة اللغوية التي تتيح للتلاميذ حرية الحركة والعمل الجماعي.

-15يستخدم التعزيز غير السمعي وإظهار الحركات والانفعالات بشكل مرئي لا صوتي عند التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية.

-16يستخدم باقي الحواس لدى ذوي الإعاقة السمعية لزيادة عدد المفردات والمعاني.

-17يستخدم إستراتيجيات التعلم القائمة على التكرار ، واختصار التوجيهات كلما أمكن.

-18يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

-19تقسيم أوقات التعلم إلى فترات بينها أوقات للراحة واللعب والمتعة.

-20ينوع طرائق التدريس وخاصة التي تعتمد على حواس البصر واللمس والتذوق.

-21يهتم بالعلاقات الاجتماعية والأنشطة الجماعية التي تُخرج المعاق سمعيا من العزلة إلى التفاعل مع الآخرين.

-22يقدم خبرات بديلة تتيح تفاعلا مباشرا بين المعاقين بصريًا والأشياء المحيطة بهم.

-23يراعي الفروق الفردية بين المعاقين بصريًا في البرامج الدراسية ويعد برنامجا تربويا خاصا لكل معاق يتناسب مع قدراته ومستوى ذكائه وخبراته الاجتماعية والدراسية.

-24يستخدم طرق التدريس المناسبة للمعاقين بصريًا وتكيفها بما يتلاءم وطبيعة الإعاقة البصرية.

-25يختار الأنشطة التعليمية الملائمة للتلاميذ المعاقين بصريًا ويوظفها في خدمة أهداف التدريس ، علمًا بأن الأنشطة الملائمة لطبيعة الإعاقة يمكن أن تساعد في تعويض المعاق ما يفتقده من خبرات تفرضها طبيعة إعاقته.

-26يختار الوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة الإعاقة البصرية والقدرة على إجراء التعديلات المناسبة في تلك الوسائل حتى يمكن المعاق الاستفادة منها بما يتوافر لديه من حواس.

-27يستخدم الأمثلة الحياتية والحقيقية ، واستخدام المواد الملموسة يمكن أن تساعد في ربط التعلم المجرد بخبرة المعاق بصريًا ، وكذلك يمكن استخدام المواد اليدوية الملموسة من أجل فرص حقيقية للتعلم اللمسي

-29يعرف القيود وتأثيرها على تحديد التوقعات المعقولة للطالب.

-30يعرف كيفية التعامل مع حالات الطوارئ الناجمة عن حالة الطالب

-31 .يعلم أن الطالب هو فرد، وليس حالة صحية.

-32يجري محادثات مع الطالب حول ما يعمل.

-33يسعى أولا إلى فهم الطالب كشخص.

-34يشارك المتخصصين في العلاج الطبيعي والطبي حيث تعطي المشاركة فكرة عن التعديلات في الفصول الدراسية التي من شأنها ضمان أكبر فرصة للنجاح .

مهارات تخطيط التدريس للفئات الخاصة :

–مهارات تخطيط التدريس للفئات الخاصة.

التخطيط للتدريس هو : " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجـــــهزة أو وســـــائل تعليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ".

مهارات تخطيط التدريس للفئات الخاصة:

(أ)-مهارات تحديد ماذا سندرس Deciding what to teach

(ب)- مهارات تحديد كيف ندرس Deciding how to teach

(ج)- مهارات تحقيق توقعات فعلية Communicating realistic expectations

تابع –مهارات تخطيط التدريس للفئات الخاصة.

(أ)-مهارات تحديد ماذا سندرس Deciding what to teach

- قيم مستويات مهارة الطلاب.
- حلل مهمة التدريس.
- ضع تسلسلاً منطقياً للتدريس.
- ضع في اعتبارك متغيرات السياق.
- تحقق من الفروق بين مستوى أداء الطلاب الفعلي والمتوقع منهم

(ب)- مهارات تحديد كيف ندرس Deciding how to teach:

- ـ ضع أهدافاً تدريسية.
- ـ ضع تسلسلاً للتدريس.
- ـ قم باختيار طرق التدريس والمواد.
- ـ حدد مستوى سرعة التدريس بدقة.
- ـ جهز نسبة معروفة وأخرى غير معروفة من المادة.
- ـ راقب أداء الطالب.
- ـ استخدم المعلومات عن أداء الطالب لتخطيط الدرس التالي .

تابع –مهارات تخطيط التدريس للفئات الخاصة.

(ج)- مهارات تحقيق توقعات فعلية Communicating realistic expectations

- حث التلاميذ على النشاط والانهماك.
- عرف التلاميذ بعواقب الفشل.
- حدد التوقعات بوضوح .

تابع –مهارات ضبط التدريس للفئات الخاصة.

تشمل مهارات ضبط التدريس للفئات الخاصة مجموعات المهارات التالية:

(أ)-الإعداد للتدريس Preparing for instruction

(ب)- استخدام الوقت بطريقة بناءة Using time productively

(ج)-بناء بيئة تعلم إيجابية Establishing positive classroom environment

–مهارات ضبط التدريس للفئات الخاصة.

(أ)-الإعداد للتدريسPreparing for instruction

- ضع قواعد الفصل في بداية العام.
- شارك الطلاب في وضعها.
- عرف الطلاب بنتائج سلوكهم.
- تعامل مع المداخل بكفاءة.
- استمر في عملية التدريس.
- علم الطلاب أن يتحكموا في سلوكياتهم.

تابع –مهارات ضبط التدريس للفئات الخاصة.

(ب)- استخدام الوقت بطريقة بناءة:Using time productively

- حدد الإجراءات والخطوات الروتينية.
- نظم المساحة المادية بكفاءة.
- اجعل التحولات من نشاط لآخر قصيرة.
- حد من التدخلات.
- استخدام مهارة أكاديمية موجهة.
- وزع وقتاً كافياً للمادة الأكاديمية.

تابع –مهارات ضبط التدريس للفئات الخاصة.

ج-بناء بيئة تعلم إيجابية Establishing positive classroom environment

- أجعل بيئة التعلم سارة.
- تقبل الفروق الفردية.
- أجعل التفاعلات إيجابية.
- حث التلاميذ على المشاركة والانهماك.

تابع –مهارات تنفيذ التدريس للفئات الخاصة.

تشمل مهارات تنفيذ التدريس ، المجموعة التالية من المهارات:

(أ)-تقديم التدريس Presenting instruction

(ب)-مراقبة التدريس Monitoring instruction

(ج)-ضبط التدريس Adjusting instruction

تابع –مهارات تنفيذ التدريس للفئات الخاصة.

(أ)-تقديم التدريس Presenting Teaching

تشمل مهارات تنفيذ التدريس ، المجموعة التالية من المهارات:

١. تقديم المحتوى.

٢. تدريس مهارات التفكير.

٣. إثارة دافعية الطلاب.

٤. تزويد الطلاب بمهارات ذات صلة بهم.

تابع –مهارات تنفيذ التدريس للفئات الخاصة.

(أ)-تقديم التدريس Presenting Teaching :

١. **تقديم المحتوى:**

- اجذب انتباه الطلاب.
- قم بمراجعة الدروس الأولى أو المهارات.
- عرف التلاميذ بأهداف التدريس.
- اختر موضوعات ذات صلة بالطلاب.
- استمر في جذب انتباه الطلاب.
- كن متحمساً.
- نظم دروسك.
- تفاعل بإيجابية مع الطلاب.
- وضح متطلبات التدريس ومقاصده.
- تحقق من فهم الطلاب.

تابع –مهارات تنفيذ التدريس للفئات الخاصة.

(أ)-تقديم التدريس Presenting Teaching :

٢-تدريس مهارات التفكير:

ـ قم بنمذجة مهارات التفكير.

ـ درس استراتيجيات التعلم بشكل مباشر.

--تحقق من فهم التلاميذ.

تابع –مهارات تنفيذ التدريس للفئات الخاصة.

(أ)-تقديم التدريس Presenting Teaching :

٣- إثارة دافعية الطلاب:

ـ بين اهتمامك وحماسك.

ـ ساعد التلاميذ على فهم أهمية المواد المحددة.

ـ استخدم المكافآت بمعدل محدود.

ـ ساعد الطلاب على الاعتقاد بقدرتهم على العمل .

تابع –مهارات تنفيذ التدريس للفئات الخاصة.

(أ)-تقديم التدريس Presenting Teaching :

٤-تزويد الطلاب بمهارات ذات صلة بهم:

- اجعل المواد والمهام ذات صلة بالطلاب.
- أعط الطلاب وقتاً كافياً.
- درس المهارات التي يمكن للطلاب إتقانها.
- ساعد الطلاب على النمو أوتوماتيكياً.
- نوع في مواد التدريس.

تابع –مهارات تنفيذ التدريس للفئات الخاصة.

(ب)-مراقبة التدريس Monitoring Teaching :

- زود الطلاب بتغذية راجعة وواضحة.
- زود الطلاب بالتشجيع والمدح.
- قم بنمذجة الأداء الصحيح.
- اجعل الطلاب منهمكين في نشاط
- حث الطلاب على المشاركة في المناقشات.
- علم التلاميذ أن يكونوا نشطين.
- تصفح الفصل لتقع عينك على الطلاب غير المنهمكين في التعلم.
- اعمل بشكل فردي مع الطلاب الذين ينتهون مبكراً.
- عليك أن تزود الطلاب بمكاينزمات للمساعدة عندما يحتاجون إليها.

تابع –مهارات تنفيذ التدريس للفئات الخاصة.

(ج)- ضبط التدريس Adjusting instruction :

- ـ ضبط الدروس بما يتفق مع احتيجات الطلاب.
- ـ زود الطلاب بالعديد من البدائل التدريسية.
- ـ زود الطلاب بتدريس إضافي ومراجعة.
- ـ اضبط سرعة التدريس .

تابع –مهارات تقويم التدريس للفئات الخاصة.

تشمل مهارات تقويم التدريس ، المجموعة التالية من المهارات:

١. مراقبة فهم الطلابMonitoring student understanding
٢. مراقبة مدة الانهماكMonitoring engaged time
٣. الاحتفاظ بسجلات تقدم الطلابMaintaining records of students progress
٤. إحاطة الطلاب بمدى تقدمهمInforming students of progress
٥. استخدم البيانات لاتخاذ قراراتUsing data to make decisions

١. مراقبة فهم الطلاب **Monitoring student understanding**

ـ مراقبة فهم الطلاب للاتجاهات المتوقعة منهم.

ـ مراقبة العملية التي يستخدمها الطلاب لأداء عملهم.

ـ تحقق من معدل نجاح الطلاب.

٢-مراقبة مدة الانهماكMonitoring engaged time:

ـ مراقبة الانهماك النشط في التدريس.

ـ علم الطلاب أن يراقبوا مدى مشاركتهم.

ـ تصفح الفصل لتقع عينك على الطلاب غير المنهمكين.

٣- الاحتفاظ بسجلات تقدم الطلاب Maintaining records of students progress

ـ احتفظ بالسجلات.

ـ علم الطلاب أن يوضحوا مدى تقدمهم من خلال رسوم وتوضيحات .

4- استخدم البيانات لاتخاذ قراراتUsing data to make decisions

- استخدم البيانات المتعلقة بتقدم الطالب لاتخاذ قرارات بشأن تعلمه.
- استخدم البيانات المتعلقة بتقدم الطالب لإحداث تغيرات في التدريس.
- استخدم البيانات المتعلقة بتقدم الطالب لوقف استمرارية الخدمة المصممة لفئة معينة .

أولا : المراجع العربية:

١- أحمد جابر ، بهاء الدين جلال (٢٠١٠) : دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا ، ط١ ، القاهرة ، دار العلوم للنشر.

٢- إسماعيل شرف (د ت) : تأهيل المعوقين ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٣- إقبال إبراهيم مخلوف (١٩٩١) : الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٤- أمل معوض الهجرسي (٢٠٠٢) : تربية الأطفال المعوقين عقليا. الطبعـــة الأولـى ـ القـاهرة ـ دار الفكـر العربي.

٥- جمال الخطيب (١٩٩٧) : الإعاقة السمعية ، عمان ، الجامعة الأردنية.

٦- جمال الخطيب ومنى الحديدي (١٩٩٧) : مدخل إلى التربية الخاصة ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٧- جمال عطيه خليل فايد (١٩٩٦) : أثر اختلاف أنماط كف البصر على بعض المتغيرات النفسية لدى المكفوفين والمتطلبات النفسية والتربوية لرعايتهم ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة.

٨- زينب محمود شقير (١٩٩٩). سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين ،الخصائص، صعوبات التعلم ،التعليم ، البرامج ، التأهيل. القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

٩- صبحي سليمان (٢٠٠٨) : تربية الطفل المعاق ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفاروق للنشر.

١٠- عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٩) : سيكولوجية ذوى الحاجات

الخاصة " أساليب التعرف والتشخيص" ، جـ٢ ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
١١-عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة وتربيتهم ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
١٢- على عبد النبى محمد (١٩٩٨) : التقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين- دراسة مقارنة ، بحوث المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، القاهرة (٨-١٠ديسمبر) ، مج ٢.
١٣- علي سعد ، وحيد حافظ ، ماهر شعبان (٢٠٠٩) : تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، إيتراك للطباعة.
١٤- عمرو رفعت عمر (١٩٩٨) : فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم من ذوي الحاجات الخاصة – فاقدي السمع والمتخلفين عقلياً ، والذين يعانون من التبول اللاإرادي ، دراسات وبحوث المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية ، القاهرة ،(٨ -١٠ ديسمبر) ، مج٢.
١٥- غسان عبد الحي أبو الفخر (٢٠٠٠) : المعوقون حسياً ، والصعوبات المرافقة لإعاقاتهم – دراسة ميدانية على مؤسستي المكفوفين والصم بدمشق ، مجلة شئون اجتماعية ، عدد (٦٧) ، السنة (١٧.(
١٦- كمال إبراهيم مرسي (١٩٩٨) : مرجع في علم التخلف العقلي ، القاهرة ، دار النشر للجامعات.
١٧- كمال سالم سيسالم (١٩٩٧) : المعاقون بصريا- خصائصهم ومناهجهم ، ط١، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

١٨-مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٣) :مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء متطلباتهم الانسانية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩- محمد ناصر قطبي ومحمد بركة (١٩٩٤) : " نحو مستقبل أفضل تخاطبياً " دراسة مقدمة للمؤتمر السادس لاتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية ، القاهرة (٢٩-٣١) مارس

٢٠- عادل كمال خضر (١٩٩٥): دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية. مجلة علم النفس، العدد الرابع والثلاثون ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٩٨- ١٠٩.

٢١- ملك أحمد عبد العزيز (١٩٩٣) : مدى فاعلية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي للتلاميذ المتخفلين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.